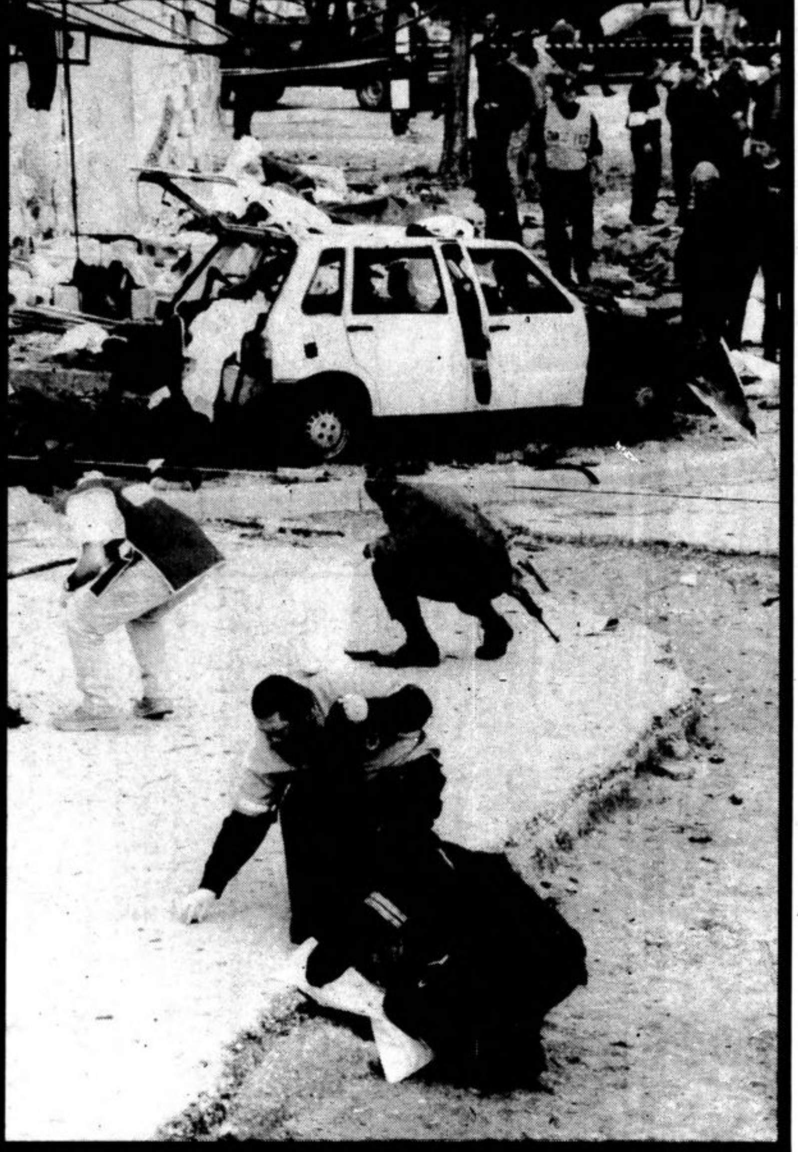
١٩ قتيلا و٦٤ جريحا في مجزرة «بيت ليد»

الاثنين
٢٣ كانون الثاني ١٩٩٥
٢٢ شعبان ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
23.1.1995
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 214/51 vol

١٦ صفحة
يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يوميّة
אל-אתיחאד. יומון

● اشلاء واعضاء الضحايا تناثرت في كل مكان وعلقت على الشجر والاسلاك ● اصابات (١٥) من الجرحى خطيرة ● انفجاران متتاليان زرعا الدمار والموت في مساحة واسعة ●



عرفات: ماحدث في «بيت ليد» عمل اجرامي يهدد عملية السلام برمتها!

● عرفات يهاتف رابين وينقل اليه تعازيه وتعازي السلطة الوطنية وموقفها ● شعث: الجريمة أبشع من ان نجد الكلمات لوصفها ● الشرطة الفلسطينية تتخذ تدابير خاصة ●



● جثث ضحايا المجزرة مسجاة في ساحة القاعدة العسكرية المجاورة، وفي الصورة اعلاه منظر لموقع المجزرة وما خلفه التفجيران من دمار ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد» (يسرائيل سان))

الجماهير العربية في اسرائيل تدين المجزرة بالاجماع!

❑ المجزرة تسيء للكفاح الفلسطيني العادل ولقضية السلام ❑

حركة «الجهاد الاسلامي» تتبنى المجزرة في «بيت ليد»!

● منفذا العملية الانتحارية انور محمد عطية سكر من غزة وصلاح محمد من رفح ● وحركة «حماس» اعلنت مسؤوليتها عن العملية ودعت الى الجهاد ضد اسرائيل ●

الحكومة الاسرائيلية تقرر:

اغلاق الضفة والقطاع حتى اشعار آخر!

التفاصيل ص ٢ و ٣

«اليمين» يستغل المجزرة للتظاهر ضد الحكومة ومسيرة السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر في موقع المجزرة، في ملتقى «بيت ليد» شرق نتانيا، مساء أمس الأحد، المئات من المواطنين الذين اشعلوا الشموع ورفعوا الشعارات وهتفوا ضد العرب وضد الحكومة داعين الى الانتقام.

وشارك في هذه التظاهرة أناس أذهلتهم المأساة ونشطاء من اليمين استغلوها للتحريض على الحكومة وعملية السلام وضد العرب.

وأعلن عن تظاهرات مماثلة في مواقع عديدة لا سيما في القدس بادر اليها نشطاء اليمين الذين لم يتورعوا عن خرق النظام العام وعن الرقص على دماء القتلى.

وذكر ان الشرطة اعتقلت عشرة من المتظاهرين في احدى الساحات المركزية في القدس الغربية.

الرئيس ڤايتسمان يلتقي مع اليمين في الدعوة الى وقف المفاوضات مع الفلسطينيين

● ڤايتسمان يقترح اقامة حكومة «تكتل قومي» ● «اليمين»: المسؤولية المباشرة تقع على الحكومة ● دعوة الجمهور الى التظاهر لايقاظ الحكومة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، أمس، وفي خطوة غير مسبوقة الى تعليق المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية ردا على المجزرة في «بيت ليد» لغرض تقييم الوضع من جديد!

(البقية على ص ١٤)

ارجاء المفاوضات حول مسألة الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين!

● غزة – لمراسلنا – اعلن نبيل شعث كبير المفاوضين الفلسطينيين ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية قررتا ارجاء مفاوضاتهما حول الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين اثر مجزرة «بيت ليد».

وقال شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني للصحفيين في غزة «اتفقنا مع الاسرائيليين على ارجاء المفاوضات يوما او يومين».

واضاف انه كان من المفترض ان يلتقي، اليوم الاثنين، وزير الشرطة الاسرائيلي موشيه شاحل لبحث مسألة الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وافاد ان الفلسطينيين طلبوا مهلة بغية بحث هذه المسألة «في ظروف هادئة» بدلا من مناقشتها مباشرة بعد المجزرة.

ميروم يطالب المعارضة اليمينية بارجاء بحث اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة

● موعد البحث يتزامن مع مواعيد تشييع ضحايا المجزرة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلب النائب حجاي ميروم رئيس لجنة الكنيست، من رؤساء كتل المعارضة اليمينية، ارجاء البحث في اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة الى موعد لاحق لأن موعدها يتزامن مع مواعيد تشييع ضحايا المجزرة في «بيت ليد».

واقترح ميروم ان تبدأ الكنيست جلستها اليوم ببيانين من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين ومن رئيس «الليكود» بنيامين نتنياهو.

هذا، وأعلن ان لجنة الكنيست ستبحث في اقتراح ميروم، صباح اليوم.

واذا ما رُفض اقتراحه فان الكنيست ستبحث في اقتراحات نزع الثقة التي تقدمت بها ثلاث كتل برلمانية هي «الليكود» و«تسومت» و«المفدال»، حول ما اعتبروه تنازلا من الحكومة عن فكرة «القدس الموحدة».

الاعتقاد بأن المهندس يحيى عياش اعدّ العبوتين في مجزرة «بيت ليد»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعربت مصادر في الشرطة الاسرائيلية تشتبه بأن يكون صانع العبوتين اللتين استخدمتا في اعتداء، امس الاحد، في ملتقى «بيت ليد» ناشطا من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تلاحقه الاجهزة الاسرائيلية.

(البقية على ص ١٤)

بدء اعمال لجنة المتابعة حول المفاوضات المتعددة الأطراف في القاهرة

● القاهرة – «و.ص.ف» – أعلن نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، يوسي بيلين، ان لجنة المتابعة الخاصة بالمفاوضات المتعددة الأطراف التي بدأت اعمالها في القاهرة، أمس الأحد، ستبحث امكانية تشكيل مجموعة تكلف بملف حقوق الانسان.

وقال بيلين الذي يرئس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات «سنبحث امكانية تشكيل مجموعات عمل جديدة مثل الفكرة التي تقدمت بها سويسرا لتشكيل لجنة تعنى بحقوق الانسان».

وحاليا تجري المفاوضات المتعددة الأطراف التي بدأت في موازاة المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وجيرانها العرب عقب مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١ في اطار خمس مجموعات عمل حول مراقبة التسلح والتنمية الاقتصادية والبيئة واللاجئين الفلسطينيين والمياه.

واضافة الى الولايات المتحدة وروسيا اللتين ترعيان عملية السلام يشارك في الاجتماعات، التي ستتواصل اليوم الاثنين، كل من اسرائيل ومصر والاردن والفلسطينيين والسعودية وكندا واليابان وتونس والنرويج والاتحاد الاوروبي ممثلا بفرنسا التي تتولى رئاسته الحالية.

وقال مساعد وزير الخارجية الامريكي المكلف بشؤون الشرق الأوسط روبرت بيللترو الذي يرئس وفد بلاده الى هذه المفاوضات «سنستعرض ما قامت به جميع مجموعات العمل» الخمس.

١٩ قتيلا و٦٤ جريحا في مجزرة «بيت ليد»

● اشلاء واعضاء الضحايا تناثرت في كل مكان وعلقت على الشجر والاسلاك ● اصابات (١٥) من الجرحى خطيرة ● انفجاران متتاليان زرعا الدمار والموت في مساحة واسعة ●



● ينقلون احد جرحى المجزرة الى سيارة الاسعاف وفي الخلفية الكشك الذي وقع الانفجار الاول عنده ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» (يسرائيل سان))

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (١٩) شخصا مصرعهم واصيب (٦٤) آخرون بجروح، جراح (١٥) منهم خطيرة، غالبيتهم الساحقة من الجنود، في مجزرة رهيبة اقترفها عضوان في حركة «الجهاد الاسلامي»، في مفترق «بيت ليد»، على بعد حوالي (٢٠٠) متر من سجن «اشمورات»، حيث يقبع في السجن الشيخ احمد ياسين.

وبفارق حوالي (١٠) دقائق، وقع انفجاران شديدان، اولهما في حوالي الساعة التاسعة والنصف صباحا، اثناء تجمع الجنود للانطلاق بواسطة الباصات الى قواعدهم العسكرية، حيث كانت محطة «بيت ليد»، مكتظة بالجنود وعدد من المدنيين.

وافاد شهود عيان، ان جثث الضحايا تناثرت اشلاء في كل مكان، على مساحة واسعة وعلى اشجار الكينا واسلاك الكهرباء! وشوهدت في المكان رؤوس مقطوعة وأيد مبتورة وجثث مشوهة.

وحطم الانفجاران الشديدان المقصف (الكيوسك) القائم في مفترق «بيت ليد»، ولم يبق منه الا بقايا حائط متصدع وكومة ردم. وادى الارتجاج الناجم عن الانفجار الى اقتلاع عدد من الاشجار القريبة.

وتناقضت روايات شهود العيان حول الانفجارين، وهناك من قال ان شابا فلسطينيا وضع طردا مفخخا داخل «الكيوسك» وفور انفجاره خرج وهو يطلق الرصاص قبل ان يفجر نفسه بعد دقائق. وقال آخر، كانت الساعة حوالي التاسعة والنصف عندما سمعت دوي انفجار داخل «الكيوسك» ,رأيت الجنود يخرجون منه ويتمددون على الارض والدماء تنزف منهم وتغطي اجسادهم. وكانوا يصرخون: ساعدونا. وبعد دقائق قليلة دوى انفجار ثان مروع اكثر.

وهرعت الى المكان مروحيات وسيارات الاسعاف ونقلت الجرحى الى مستشفيات نتانيا والخضيرة والقدس وحيفا. وهرع حاخامو الجيش للملمة اشلاء الجثث الممزقة.

واعلنت حالات الطوارئ في مستشفيات المنطقة. وهرعت عشرات العائلات للاطمئنان على اوضاع الجرحى.

واغلقت الشرطة شارع تل ابيب - حيفا القديم، لاكثر من ست ساعات عملت خلالها في تنظيف منطقة الجريمة، الامر الذي ادى الى اختناقات مرور كبيرة.

وقال القائد العام للشرطة اساف حيفتس، التحقيق متشعب ومعقد، وتشير المعطيات الى ان عبوة وزنها اكثر من (٥) كغم انفجرت داخل «الكيوسك»، ثم فجر منتحر نفسه حيث كان يحمل على جسده حوالي (١٠) كغم من مواد شديدة الانفجار. وقال انه بعد الانتهاء من تشخيص الجثث سيعرف فيما اذا كان اقترف الجريمة منتحران ام منتحر واحد. وحتى مساء امس جرى تشخيص (١٢) من (١٩) جثة، (١٠) جثث لجنود بينها جثة المجند عنان قدور من دالية الكرمل، وجثتين لشخصين مدنيين.

واستبعد حيفتس ان يكون الحادث نجم عن تفجير سيارة مفخخة.

وقال احد الجرحى، وكان اصيب ايضا بجروح طفيفة في مجزرة تل ابيب، قبل اكثر من سنة، لحسن الحظ ان اكثر من (١٥٠) جنديا التحقوا بقواعدهم ولم يحضروا الى مفترق «بيت ليد»، والا كان عدد الضحايا اكبر بكثير.

ونقل عدد من الجرحى الى المستشفيات في سيارات خصوصية، بدون تقديم اي اسعاف اولي. وكان بين الجرحى شاب عربي من قلنسوة اصيب بجروح طفيفة من شظايا الانفجار، لم يأبه لجروحه وهرع للمساعدة في تقديم المساعدات وانقاذ المصابين.

حركة «الجهاد الاسلامي» تتبنى المجزرة في «بيت ليد»!

● منفذا العملية الانتحارية انور محمد عطية سكر من غزة وصلاح محمد من رفح ● وحركة «حماس» اعلنت مسؤوليتها عن العملية ودعت الى الجهاد ضد اسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت حركة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين ان اثنين من الناشطين في صفوفها نفذا الاعتداء المزدوج الذي اسفر عن سقوط (١٨) قتيلا في اسرائيل، امس الاحد، وانهما قتلا خلاله.

وافاد «الجهاد الاسلامي» في بيان له ان الاعتداء اتى ردا على قيام الجيش الاسرائيلي بقتل ثلاثة رجال شرطة فلسطينيين في الثاني من كانون الثاني الجاري على مدخل منطقة الحكم الذاتي في قطاع غزة.

واضاف البيان ان المهاجمين هما انور محمد عطية سكر (٢٥ عاما) من مخيم الشجاعية في قطاع غزة وصلاح عبد الحميد شاكر محمد (٢٧ عاما) من رفح جنوبي القطاع.

واوضح البيان ان سكر ومحمد قتلا خلال هذا الاعتداء، وانهما ينتميان الى «القوى الاسلامية المجاهدة» (قسم) الجناح المسلح لحركة «الجهاد الاسلامي».

واضاف البيان ان «هذه العملية الاستشهادية البطولية تأتي كرد سريع على المجزرة البشعة التي ارتكبها الجنود الصهاينة بحق ثلاثة من رجال شرطتنا الفلسطينية على حاجز «ايرز» في الثاني من كانون الثاني الجاري.

وتابع البيان ان العملية «تأتي ايضا ضمن سلسلة العمليات البطولية والنوعية التي تنفذها «قسم» في سياق الرد على اغتيال الشهيد هاني عابد» المسؤول في «الجهاد الاسلامي» الذي قتل في الثاني من تشرين الثاني الماضي في غزة. وكان الفلسطينيون اتهموا الاجهزة الاسرائيلية باغتياله.

واكد البيان الصادر عن حركة «الجهاد» وتضمن ثماني نقاط ان «حركة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين ستستمر في طريقها الذي اختارته وكأن اي اتفاق لم يوقع مع الاحتلال لان مثل هذه الاتفاقيات لا تمثل شعبنا ولا تعبر عن ارادته».

وقال البيان «اليوم يؤكد مجاهدونا انهم الاقدر في مواجهة المشروع الصهيوني ويؤكدون، ايضا، بفعلهم ودمهم انهم سيواجهون مشروع تصفية القضية المقدسة لامتنا وانهم مستمرون في المواجهة قبل وبعد وبرغم الاتفاقيات الهزيلة الخائبة».

وحذر البيان السلطة الوطنية وقال «اننا نحذر سلطة الحكم الذاتي من المس بمجاهدينا او التعاون مع سلطات الاحتلال في ملاحقة المجاهدين. ونحن نؤكد في هذه المناسبة ان مجاهدينا لن يلقوا بسلاحهم تحت اي ضغط».

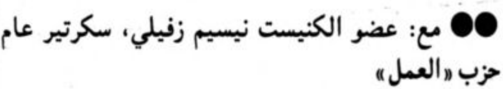
وكانت الاذاعة الاسرائيلية اعلنت، امس الاحد، انها تلقت اتصالا من مجهول يعلن فيه مسؤولية حركة (حماس) عن العملية.

● وبيان من دمشق ●

ودعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، امس الاحد، في بيان وزع في دمشق، الى ضرورة «انخراط كل القوى الفلسطينية في برنامج المقاومة العسكرية والجهاد بكافة الوسائل الممكنة بغية ارغام سلطات الاحتلال على التراجع عن الاحتلال وسياساتها الاستيطانية وحملاتها التهويدية» في الاراضي المحتلة مشيرة الى ان «القوة هي وحدها التي ستوقف عمليات التوسع الاستيطاني».

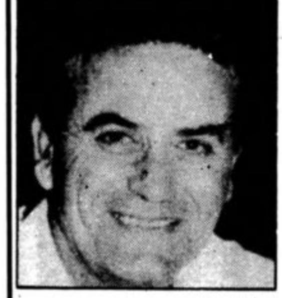
وطالب البيان سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بـ «الانحياز بشكل واضح وصريح الى جانب الحق الفلسطيني من خلال وقف فوري للمفاوضات مع سلطات الاحتلال».





●● مع: عضو الكنيست نيسيم زفيلي، سكرتير عام حزب «العمل»

●● حول: الدعوات لاقامة «حكومة وحدة قومية»!



حكومة كهذه من شأنها تعطيل مساعي السلام!

● فور وقوع الحادث البشع عند مفترق «بيت ليد» صباح أمس، توالت دعوات الى اقامة «حكومة وحدة قومية». وكانت اولى هذه الدعوات وأبرزها صدرت تلميحا عن رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، وتلتها «مبادرة مشتركة» تبناها عضو الكنيست يعقوب شيفي من «العمل» ودافيد مينع من «الليكود». حول هذه الدعوات تحدثنا مع سكرتير عام حزب «العمل»، عضو الكنيست نيسيم زفيلي.

*** «الاتحاد»: ما هو ردك على دعوة رئيس الدولة «لاجراء تقييم من جديد للوضع» و«لاجتماع كل الأطراف»، والتي يفهم منها دعوة الى اعادة النظر في مساعي السلام والى تشكيل «حكومة وحدة قومية»؟**

- زفيلي: انني أفهم دعوة رئيس الدولة على انها مركبة من عنصرين هما ما ذكرت. وبالنسبة لاعادة التقييم، فانني اعتقد ان رئيس الدولة لا يقصد وقف عملية السلام والمفاوضات مع الفلسطينيين نهائيا، وانما هو يقصد تصعيد الحرب ضد الارهاب «الحماسي» و«الجهاد الاسلامي». فمثل هذا الحادث الاجرامي يجعل الشعب بحاجة قصوى الى الوحدة لمواجهة هذا الارهاب من جهة، ولمواصلة المساعي للتوصل الى سلام نهائي.

*** «الاتحاد»: وهل هذا يعني ايضا حكومة «وحدة قومية»؟**

- زفيلي: لا أرى اي تعزيز لوحدة الشعب في تشكيل حكومة «وحدة قومية» الان. لا بل اعتقد عكس ذلك. فحكومة كهذه سيكون من شأنها تعطيل مساعي السلام التي لا مفر من مواصلتها بكل حزم واصرار، رغم كل الالام. وعلاوة على ذلك، فان من يعتقد بأن حكومة كهذه ستشكل حلا لمشكلة الارهاب وستضع حدا له فهو مخطئ، لا شك، ولا يذكر تجارب الماضي.

*** «الاتحاد»: وما تعقيبك على مبادرة عضو الكنيست من كتلتكم، يعقوب شيفي، بالاشتراك مع دافيد مينع من الليكود لهذا الغرض؟**

- زفيلي: هذه مبادرة شخصية من شيفي لا اعتقد ان لها تأييدا ذا وزن في حزب «العمل». وأية خطوة كهذه يجب، في النهاية، اقرارها في مؤسسات حزب «العمل» قبل تنفيذها. ولا اعتقد انها ستحظى بتأييد. اما بالنسبة لليكود فان انضمامه الى الحكومة ينبغي ان يكون على أساس «خطوط الأساس» التي تقوم عليها هذه الحكومة وأهمها: مسيرة السلام. وتقديري الشخصي هو ان الليكود غير مستعد لذلك.

* سليم سلامة *

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات:

ما حدث في «بيت ليد» عمل اجرامي يهدد عملية السلام برمتها!

● عرفات يهاتف رابين وينقل اليه تعازيه وتعازي السلطة الوطنية وموقفها ● شعث: الجريمة أبشع من ان نجد الكلمات لوصفها ● الشرطة الفلسطينية تتخذ تدابير خاصة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، برئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين هاتفيا، صباح أمس الأحد، فور شيوع نبأ مجزرة «بيت ليد»، وأكد له على ان العملية الارهابية التي استهدفت الابرياء الاسرائيليين هي «عمل اجرامي يهدد عملية السلام برمتها».

وقال عرفات بأنه «كلما حصل تقدم على طريق المفاوضات لتسليم السلطات واطلاق سراح المعتقلين وفي المسائل المتعلقة بالاستيطان، قام البعض بتدبير عمليات اجرامية، الهدف منها وقف هذا التقدم».

ونقل عرفات عبر رابين تعازيه الشخصية وتعازي السلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني لعائلات الضحايا.

● د. شعث: حادث بشع ●

وقال د. نبيل شعث، وزير التعاون والتخطيط الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية، ان الجريمة ابشع من ان نجد الكلمات لوصفها. وأكد ان توقيت الجريمة ليس صدفة. وارتكبت بالذات في الوقت الذي حصل فيه تقدم ايجابي في مسيرة السلام وخاصة، قضايا اطلاق سراح عدد كبير من المعتقلين الفلسطينيين وتجميد الاستيطان واعادة الانتشار.

● الشرطة الفلسطينية على اهبة الاستعداد ●

وقال مصدر في الشرطة الفلسطينية ان الشرطة وضعت على أهبة الاستعداد وذلك كما يبدو لشن حملة اعتقالات واسعة في صفوف اعضاء «الجهاد الاسلامي»، وان الشرطة ستتخذ اجراءات قاسية ضد «الجهاد الاسلامي».

وقالت مصادر في قطاع غزة، ان عددا كبيرا من اعضاء «الجهاد الاسلامي» هربوا من بيوتهم واختفوا، تحسبا من الاعتقال.

على صعيد آخر، كثفت قوات الاحتلال الحواجز العسكرية في منطقة قلقيلية، وأجرت عمليات تفتيش واسعة في اوساط المسافرين.

وقامت وحدات اخرى بتمشيط السهول والكروم شمال قلقيلية، في اعقاب انباء تحدثت عن تنفيذ عمليات أخرى.

الجماهير العربية في اسرائيل تدين المجزرة بالاجماع!

❑ المجزرة تسيء للكفاح الفلسطيني العادل ولقضية السلام ❑

● ممثلو مختلف الاطر والفعاليات السياسية يستنكرون المجزرة ويؤكدون ان تسريع عملية السلام هو الرد على اعدائها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثارت المجزرة الرهيبة في مفترق «بيت ليد»، صباح امس الاحد، ردود فعل غاضبة. واستنفرت حملة شجب واستنكار واسعة من احزاب وهيئات وتنظيمات مختلفة.

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي: عمل مغامر ●

عمم الناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، بيانا على وسائل الاعلام، شجب فيه العمل الاجرامي الدموي الذي راح ضحيته عشرات القتلى والجرحى من الابرياء.

وجاء في البيان: «ان هذا العمل المغامر يتناقض والمصلحة الحقيقية في انجاز التسوية العادلة ويسيء الى الكفاح الفلسطيني العادل من اجل التحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ان الرد على اعمال المغامرة والجرائم يتطلب اولا وقبل كل شيء القضاء على مصدرها – الاحتلال الاسرائيلي، والاسراع في انجاز التسوية السلمية العادلة على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب دولة اسرائيل».

● بلدية الناصرة: الهدف قتل السلام ●

ونددت بلدية الناصرة بشدة بحادث التفجير الاجرامي. واكدت في بيان عام، ان الهدف ليس قتل الابرياء فحسب، انما قتل العملية السلمية والتعايش بين الشعبين.

وجاء في البيان: «ان بلادنا تواجه اليوم ظروفا حساسة وقاسية والمطلوب التقدم في مفاوضات السلام وتسريع وتيرتها حقنا للمزيد من دماء ابناء الشعبين».

ودعت البلدية الى ضبط النفس والحفاظ على العلاقات الحسنة بين الشعبين.

● الجبهة: ضحايا المجزرة ضحية عرقلة المفاوضات ●

ورأت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في بيان عام، ان ضحايا الحادث الاجرامي، هم ضحايا الجمود في مسيرة السلام وتكديس العراقيل في طريقها.

واعتبرت ان العبرة الوحيدة التي يجب استخلاصها فورا، هي الفصل القومي بين الشعبين، ليس بضرب الحصار وممارسة القمع، انما بفصل على اساس دولتين مستقلتين وكل شعب في دولته.

ودعت الجبهة المجتمعين الاسرائيلي والفلسطيني الى لفظ المجرمين اعداء السلام من جوفيهما.

واكدت الجبهة، انها محاولة بشعة اخرى لتفجير وقتل تلهف الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، للوصول الى سلام عادل وثابت وحياة طبيعية وآمنة.

● كتلة السلام: توقيت المجزرة هدفه قتل السلام ●

واصدرت «كتلة السلام»، بيانا عاما، قالت فيه، ان التوقيت الذي اختاره منفذو المجزرة الرهيبة، اثناء انعقاد جلسة الحكومة الاسرائيلية التي كانت ستقرر في وقف وتجميد الاستيطان، يؤكد بما لا يقبل مجالا للشك، ان دوافع المجرمين، المس بعملية السلام ومنع تنفيذ قرارات قمة رابين عرفات الاخيرة. ويتضح مجددا كيف يساعد اعداء السلام من الشعبين بشكل مأساوي، بعضهم البعض.

واكدت «كتلة السلام»، ان الرد الوحيد للارهاب، هو الاسراع في عملية السلام وتنفيذ ما اتفق عليه في اوسلو. ووضع حد فوري لاي نشاط استيطاني.

● فرعا الحزب والجبهة في كفرياسيف يتظاهران ●

وينظم فرعا الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة في كفرياسيف، تظاهرة رفع شعارات احتجاجية في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين، على مفرق «العياضية»، على شارع عكا صفد الرئيسي، استنكارا للمجزرة الرهيبة في «بيت ليد».

(البقية ص١٥)



● رئيس الحكومة لدى وصوله، أمس، الى موقع المجزرة في «بيت ليد» للاطلاع على ما حدث عن كثب. وقد هتف بعض المتجمعين في المكان ضده وضد الحكومة ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد» – يسرائيل سان)

الحكومة الاسرائيلية تقرر:

اغلاق الضفة والقطاع حتى اشعار آخر!

● جلسة الحكومة تطول وتناقش اجراءات وتدابير تفصيلية لا سيما في المجال الامني ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة، في جلستها الخاصة التي عقدت مساء امس الاحد، فرض الحصار الشامل على كل المناطق الفلسطينية، اعتبارا من مساء امس و«حتى اشعار آخر»!

وعلم ان هذا القرار اتخذ «بالاجماع» وان عددا من الوزراء اعربوا عن اعتقادهم بأن الحصار الشامل على كامل المناطق الفلسطينية «سوف يستمر بضعة ايام»!!

وكانت الحكومة عقدت جلستها الخاصة هذه، والتي استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل، اثر الحادث البشع الذي وقع قرب «بيت ليد» صباح امس، واسفر عن مقتل (١٨) جنديا ومواطن واحد هو شبتاي محبود (٣٦ عاما) من «موشاف تنوفوت» في منطقة الشارون. كما جرح العشرات

وسبقت جلسة الحكومة هذه مشاورات مكثفة ومطولة اجراها رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، مع قادة الجيش والشرطة والمخابرات «بحثا عن سبل الرد على الحادث».

وقد تواصلت جلسة الحكومة الخاصة لوقت اطول مما كان مقررا لها. ومن المرجح انها ناقشت تدابير واجراءات عينية ستتخذها لا سيما في المجال الامني ردا على المجزرة.

جنود الاحتلال يحتجزون خمسين فلسطينيا بينهم مراسل «الاتحاد» في جنين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من مدينة جنين، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأحد، ان مراسلنا هناك الزميل ثائر ابو بكر غادر بيته، صباح أمس، متوجها الى أريحا، ولم يرجع حتى ساعات المساء.

وفي الساعة التاسعة ليلا اتصل سائق سيارة محلي بأهله واعلمهم انه خلال مروره، عند الساعة السابعة والنصف مساء، عبر حاجز اقامه جنود الاحتلال الاسرائيلي خارج اريحا، شاهد ابنهم ثائر محتجزا مع حوالي خمسين مواطنا فلسطينيا، قام الجنود بمصادرة هوياتهم واحتجازهم!

مقتل شاب من عين ماهل في حادثة عمل

● عين ماهل – لمراسلنا – لقي الشاب علي ابراهيم ابو ليل (٣٣ عاما)، امس الاحد، حتفه في حادث بينما كان يعمل في قصارة بيته.

وتبيّن انه توفي بينما كان ينقل منصب السقالة من مكان الى آخر على سطح بيته. وقد وقع المِنصب من على السطح بينما وقع هو على السطح نفسه.

وقد نُقلت جثة الشاب الى التشريح. ومن المفترض ان يشيع جثمانه اليوم في قريته.

وترك المرحوم زوجة وثلاثة اطفال اكبرهم ابن عمره ٣ سنوات!

رغم مفاوضات بيلين في القاهرة:

اختلاف واضح في الموقف من معاهدة حظر انتشار السلاح النووي

● بيلين: موقف مصر خاطىء ● الباز: أطراف اخرى ستسعى الى امتلاك السلاح النووي * مصر ترفض ضغطا امريكيا بهذا الشأن ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - أكد نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، أمس الأحد ان اسرائيل لن توقع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية وان ما تطلبه مصر بهذا الشأن «مطلب خاطىء».

وقال بيلين في تصريح صحفي بعد لقاء استمر ساعة ونصف الساعة مع مدير مكتب الرئيس المصري أسامة الباز «لن نوقع على معاهدة الحد من الانتشار النووي. علينا ان نحصل اولا على سلام شامل في القسم الخاص بنا من العالم ومن ثم نعمل لاقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية وعندها ننضم الى معاهدة عدم الانتشار النووي».

وقال ان «الحكومة التي أبرمت اتفاقا مع منظمة التحرير الفلسطينية والمستعدة لابرام سلام مع سوريا على أساس تقديم تنازلات عن الأرض والتي تجد نفسها في موقف صعب للغاية على الصعيد الداخلي لا يمكن ان تجد نفسها الآن في مواجهة سؤال» حول استعدادها للتوقيع على المعاهدة.

وقال بيلين «رغم الخلاف بين مصر واسرائيل نحن موافقون على أنه ينبغي على المدى البعيد التفكير أنه بعد تحقيق السلام سيكون علينا ان نعمل معا لاقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية» مضيفا ان «هذه النقطة المشتركة في وجهة النظر اقوى من الخلافات بيننا».



● بيلن ●

من ناحية ثانية هدد أسامة الباز بأن العرب يمكن ان يسعوا لامتلاك السلاح النووي في حال استمرت اسرائيل في امتلاك هذا السلاح. وقال ان «لكل فعل رد فعل واذا استمرت اسرائيل في امتلاك المقدرة على استخدام الاسلحة النووية فان هذا سيدفع اطرافا اخرى الى ان تسعى لذلك، ايضا وسيؤدي بنا الى دائرة من التصعيد» العسكري. وحول توقيع مصر على تمديد معاهدة الحد من الانتشار النووي المقرر في نيسان المقبل أكد الباز ان «المشكلة ليست في توقيع مصر او عدم توقيعها. المشكلة هي في ان استمرار وجود اي نوع من أسلحة الدمار الشامل سيكون خطيرا على أمن المنطقة كلها وليس على أمن مصر فقط. المهم في رأينا ان تتخذ خطوات قبل ان نوقع» مضيفا «نريد ضمان عدم استخدام اي نوع من انواع هذه الاسلحة».

وكان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأوسط، روبرت بيلليترو حاول في مباحثاته في القاهرة، أمس الأول، الضغط على المسؤولين المصريين لتغيير موقفهم في المسألة النووية الأمر الذي رفضه المصريون بلسان وزير الخارجية عمرو موسى. فقد أعلن الأخير ان مصر مصرة على طلبها انضمام اسرائيل الى معاهدة الحد من انتشار السلاح النووي.

ابو العلاء يتوقع ابرام مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية مع الأردن

● ابو العلاء يصل الى عمان على رأس وفد فلسطيني رفيع لاجراء مباحثات اقتصادية

● الوفد الفلسطيني سيمهد لزيارة عرفات الى عمان ●

● عمان - «و.ص.ف» - أعرب أحمد قريع (ابو العلاء) الذي وصل الى عمان، أمس الأحد برفقة وفد فلسطيني قادما من منطقة الحكم الذاتي عن أمله في ان تسفر الاجتماعات التي سيعقدها في العاصمة الاردنية عن ابرام «مجموعة من الاتفاقات».

وفي تصريحات صحفية لدى وصوله الى عمان، أكد وزير الشؤون الاقتصادية في السلطة الفلسطينية ان الاتفاقات «ستفتح الباب واسعا لمؤسسات البلدين في كافة المجالات لكي تبدأ في عملية بناء وتطوير العلاقة الثنائية وتعزيزها».

واشار كذلك الى ان زيارة الوفد المكون من سبعة «وزراء» تستهدف «التحضير لزيارة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الى عمان» والمقررة مبدئيا في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

واعتبر قريع ان زيارة عرفات «ستضع جميع قضايا العلاقة الاردنية الفلسطينية في مكانها الطبيعي والصحيح وبقدر كبير من الوضوح».



● احمد قريع ●

وترغب عمان خاصة بالاشراف على مصارفها التجارية العاملة في الأراضي المحتلة بهدف الحفاظ على قيمة عملتها من التآكل، علما ان قرابة ثلث الكتلة النقدية في البلاد يجري تداوله في الأراضي المحتلة.

هذا وأكد مصدر مأذون لوكالة الصحافة الفرنسية ان الجانبين سيعكفان على تجهيز مشاريع اتفاقات، بحيث يجري توقيعها رسميا خلال زيارة عرفات.

ويضم الوفد الفلسطيني وزراء الثقافة ياسر عبد ربه والتربية والتعليم ياسر عمرو والبريد والاتصالات عبد الحفيظ الأشهب والعدل فريح ابو مدين والمواصلات عبد العزيز الحاج احمد اضافة الى جميل الطريفي رئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة الأمنية الفلسطينية - الاسرائيلية.

محادثات اردنية مصرية فلسطينية حول النازحين الفلسطينيين

● القاهرة - و.ص.ف - افاد مصدر رسمي مصري ان ممثلين عن مصر والاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية، بدأوا، امس، الاحد، في القاهرة اجتماعا لبحث مسألة النازحين خلال الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٧.

ويهدف الاجتماع الذي يعقد في مقر وزارة الخارجية المصرية الى تنسيق مواقف الاطراف العربية الثلاثة قبل اجتماع تحضره اسرائيل.

يذكر ان اعلان المبادىء الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ ايلول ١٩٩٣ في واشنطن ينص على عقد اجتماع رباعي يضم اسرائيل لبحث مصير ٣٥٠ الف فلسطيني نزحوا خلال الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٦٧ ويعيش غالبيتهم في الاردن.

ويترأس الوفد الفلسطيني احمد التميمي، وكيل وزير الداخلية في السلطة الوطنية والوفد المصري بدر همام مدير دائرة الشؤون العربية في وزارة الخارجية والوفد الاردني عبد الكريم ابو الهيجاء مدير دائرة فلسطين في وزارة الخارجية.

معتقلو «انصار ٣» يبدأون اليوم اضرابا عن الطعام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ المعتقلون الاداريون في سجن «انصار ٣»، اليوم الاثنين، اضرابا عن الطعام وذلك احتجاجا على وضعهم المزري الذي يعانون منه. ويستند المعتقلون الاداريون الى مجموعة من القوانين الدولية في حركة احتجاجهم هذه ويؤكدون ان الشرعية الدولية والانسانية تقف الى جانبهم.

وافاد محامو مؤسسة «مانديلا» بأن سجناء سجن الخليل يتعرضون للعديد من الاجراءات المجحفة، وبأنهم عرضة للتعذيب القاسي، اذ مكث، على سبيل المثال، زميلهم محمد عبد الرحمن سلهب، حوالي خمسين يوما في اقبية التحقيق وهو يعاني الآن من الصداع الشديد.

الموافقة على تشكيل «نقابة محامي فلسطين»

● رام الله «وفا» - قررت الهيئة العامة لنقابة المحامين في الضفة الغربية الموافقة على تشكيل «نقابة محامي فلسطين» والتي ستشمل كافة المحامين في الضفة والقطاع.

وافاد المحامي فريد الجلاد، نقيب المحامين في الضفة، ان النقابة لن تحرم اي حقوقي فلسطيني موجود في الشتات من الالتحاق بها.

واضاف ان «النقابة» ستعمل على توحيد الاجسام النقابية في جسم واحد والهيئة التأسيسية تتألف من الهيئة الادارية للجنة المحامين العرب بالذات، بالاضافة الى الهيئة الادارية لنقابة المحامين في غزة.

واوضح انه سينضم الى النقابة (١٢٥٠) عضوا ويشرف عليها مجلس هيئة ادارية مؤلف من ١٥ عضوا، (٩) اعضاء منهم من الضفة و(٦) من غزة.

اغتيال مواطن فرنسي في العاصمة الجزائرية!

● الجزائر - «و.ص.ف» - أعلن مصدر أكيد ان المواطن الفرنسي جوزف بلعايش وهو تاجر في العقد الخامس من العمر قتل صباح أمس الأحد، في وسط العاصمة الجزائرية وأكد مصدر فرنسي في الجزائر هذا النبأ.

وأفاد شهود ان بلعايش كان في سيارته التي يقودها سائق عندما هاجمه مسلحون في ساحة بور سعيد في وسط العاصمة الجزائرية.

وأصدرت اجهزة الأمن الجزائرية بيانا أكدت فيه ايضا مقتل بلعايش على أيدي «ارهابيين مسلحين» وهي التسمية التي تستخدمها السلطات الجزائرية عادة للحديث عن المجموعات الاسلامية المسلحة.

واضافت ان امرأة في ال ٣٥ من عمرها اصيبت بجروح خطيرة في الاعتداء من دون ان تعطي اي توضيحات اضافية.

واستنكرت فرنسا اليوم مقتل هذا المواطن الفرنسي عن طريق وزارة الخارجية التي جددت دعوتها الى الرعايا الفرنسيين «الذين لا ضرورة لوجودهم في الجزائر بوجوب مغادرة البلاد».

ومع مقتل بلعايش يرتفع عدد الفرنسيين الذين قتلوا في اعتداءات نفذت في الجزائر ونسبت الى المجموعات الاسلامية المسلحة منذ ايلول ١٩٩٣ الى ٢٥ فرنسيا.

الملك الأردني يبدأ زيارة الى سلطنة عُمان

● مسقط - «و.ص.ف» - ينتظر وصول الملك الاردني حسين الى مسقط، اليوم الاثنين، في زيارة الى سلطنة عمان تستغرق يومين سيجري خلالها محادثات مع السلطان قابوس بن سعيد تتناول الوضع على الساحة العربية.

وقال سفير الأردن في عمان رفاعي الحمود ان «هذه الزيارة تأتي استمرارا للتشاور السابق ولتبادل وجهات النظر حول كل ما يهم العالم العربي» مضيفا بأن «اعادة التضامن العربي ومسيرة السلام في الشرق الاوسط من اهم الموضوعات التي سيتم التطرق اليها».

ورفض السفير الأردني اعطاء اي توضيحات حول احتمال قيام الملك حسين بزيارة الى قطر. وكانت الصحف الرسمية في الدوحة تحدثت في ١٣ كانون الثاني الجاري عن زيارة محتملة للعاهل الاردني الا انها لم تحدد موعدا لها. وتزامن هذا الاعلان مع زيارة قام بها الى الدوحة الأمير محمد بن طلال شقيق العاهل الاردني.

وتأتي زيارة الملك حسين الى عمان غداة المحادثات التي اجراها في مرفأ العقبة مع الرئيس المصري حسني مبارك وتمحورت حول المصالحة بين العرب وعملية السلام في الشرق الاوسط. ويرافق الملك الاردني مروان القاسم رئيس الديوان الملكي.

في الجلسة الصباحية التي خصصت لمسألة الاستيطان:

الحكومة تشكل لجنة وزارية «لمراقبة أعما البناء» الاستيطانية في المناطق المحتلـ

■ اللجنة، المكونة من ستة وزراء، «مخولة بالمصادقة على أعمال بناء حكومية في المستوطنات» ■ ترك المجال مفتوحا أمام المصادرات «للأغراض الأمنية ولشق الشوارع»! ■ بن اليعيزر: هنالك خطة لبناء ثلاثة آلاف وحدة سكنية في المستوطنات حول القدس وهنالك ثلاثة آلاف وحدة قائمة وغير مسكونة!! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية صباح أمس الاحد، تشكيل لجنة وزارية خاصة لمراقبة أعمال البناء الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة.

وكانت جلسة الحكومة التي عقدت صباحا خصصت لبحث مسألة الاستيطان في المناطق المحتلة ولم تدم سوى وقت قصير جدا، اثر وصول النبأ حول الانفجار الكبير الذي وقع في مفترق «بيت ليد» في التاسعة وعشرين دقيقة صباحا.

وتتألف هذه اللجنة من ستة وزراء، هم: رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ووزير المالية، ابراهام شوحط، ووزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، ووزير القضاء، دافيد ليبائي، ووزيرة الثقافة والاتصالات، شولميت ألوني.

وجاء في قرار الحكومة، حول تشكيل هذه اللجنة، انها (اللجنة) «مخولة بالمصادقة على تنفيذ اعمال بناء حكومية في المستوطنات وبفحص خطط البناء الشخصية للأغراض السكنية في المناطق»!

واضاف قرار الحكومة ان «أية مصادرات لأراض في المناطق تستوجب مصادقة هذه اللجنة»!

وفي هذه الاثناء، قررت الحكومة ان تتم مصادرة اراض في المناطق المحتلة «فقط للأغراض الأمنية ولشق شوارع»!!

هذا، وقال وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، خلال جلسة الحكومة، أن «ثمة خطة مقررة لبناء ثلاثة آلاف وحدة سكنية في المستوطنات المجاورة (حول) مدينة القدس»!!

وأوضح بن اليعيزر ان الحديث يجري عن بناء آلاف الوحدات السكنية في مستوطنات «معاليه أدوميم» و«بيتار» و«غفعات زئيف»، اضافة الى بضع مئات من الوحدات السكنية في مستوطنة «كريات سيفر» و(٥٠٠) وحدة سكنية في غور الاردن.

وقال بن اليعيزر ان هنالك الان في المستوطنات حوالي ثلاثة آلاف وحدة سكنية خالية غير مسكونة.

تعديل مخصصات التأمين الوطني بنسبة (٤,١٪)!

● التعديل يجري بعد ارتفاع متوسط الأجر العام ● ارتفاع مخصصات التأمين على اختلافها المدفوعة في شباط المقبل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع مخصصات التأمين الوطني المدفوعة عن شهر كانون الثاني الجاري، والتي تدفع في شباط القادم، بنسبة (٤.١٪) وذلك جراء ارتفاع متوسط الأجور العام في الدولة.

ويبلغ متوسط الأجور الذي تدفع بموجبه مخصصات التأمين، (٤.٨٣) شيكلا، مقابل (٣٩٢١) شيكلا في كانون الأول الماضي.

وقال مدير عام مؤسسة التأمين الوطني يوسف تمير، ان المتوسط العام للأجور ارتفع بنسبة (١٨.٢٪) في عام (١٩٩٤)، وذلك اكثر من ارتفاع الأسعار.

وفي أعقاب ارتفاع المتوسط العام للأجور سيجري تعديل مخصصات التأمين الوطني المدفوعة في جميع المجالات. وستكون كالتالي: مخصصات الشيخوخة للفرد (٦٥٣) شيكلا، بدلا من (٦٢٧) شيكلا في الشهر الماضي. ومخصصات الشيخوخة للزوجين (٩٨٠) شيكلا مقابل (٩٤١) شيكلا. ومخصصات الشيخوخة للفرد الذي يتقاضى تكملة الدخل والمشوه بنسبة (١٠٠٪) ستكون (١٩٢٠) شيكلا مقابل (١٤٩٠) شيكلا في الشهر الماضي. ومخصصات الشيخوخة للزوجين اللذين يتقاضيان تكملة الدخل ستكون (١٦٣٨) شيكلا مقابل (١٥٧٣) شيكلا. ومنحة ضمان الدخل للفرد، (٨١٧) شيكلا مقابل (٧٨٥) شيكلا.

وستكون قيمة نقطة الاستحقاق في شهر كانون الثاني (١٢١) شيكلا مقابل (١١٥) شيكلا سابقا. وذلك سيؤدي الى زيادات في مخصصات تأمين الأولاد حسب حجم كل عائلة.

ويتوقع حصول تعديل اضافي على مخصصات التأمين الوطني في آذار القادم، في أعقاب دفع علاوة الغلاء.

ويبلغ الحد الأدنى للأجور في كانون الثاني الجاري، (١٦٢٤.٤) شيكلا شهريا او (٦٤.٩٨) شيكلا يوميا، مقابل (٨) ساعات.

اهالي يانوح يطالبون لجنة الداخلية البرلمانية بوضع حد لمصادرة اراضيهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الأحد، بزيارة الى مجلس يانوح جت المحلي، للاطلاع على اوضاع المجلس والمشاكل التي تعاني منها القريتان.

وأشار رئيس المجلس المحلي السيد محمود سيف، الى النواقص والمشاكل وأهمها: مصادرة الأرض وسوء البنية التحتية ومنطقة النفوذ وعدم منح القريتين منطقة تطوير (أ)، خاصة ان القرى اليهودية المجاورة تحظى بامتياز تطوير (أ). وقال: كان ليانوح وجت (١٨) الف دونم. ولم يبق غول المصادرة الا اربعة آلاف دونم. وفي عام (١٩٩٣) صادر وزير الاسكان بنيامين بن اليعيزر (١٢٠٠) دونم لاغراض شق شوارع تخدم قرية «الورود». واستهل سيف كلمته بتمنيات الشفاء لجرحى مجزرة «بيت ليد» ومواساة العائلات الثكلى.

وتحدث لفيف من الأهالي عن الأخطار التي تهدد أراضيهم وطالبوا بمنع التخطيطات التي يقوم بها مجلس قرية «الورود» المحلي لسلب الأرض من يانوح والقرى المجاورة. وطالب ممثلو الاهالي بارجاع منطقة «تيفن» الصناعية لاصحابها الشرعيين.

وأكد اعضاء اللجنة انهم سيعقدون جلسة خاصة للجنة الداخلية بحضور وزير الاسكان وممثلين عن مجلس يانوح المحلي لبحث عدم مصادرة الأرض.

«المركزية» تأمر كتلة العمل في الهستدروت بتنفيذ الاتفاق مع «الدمقراطي العربي»

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - اصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب، امرا احترازيا ضد كتلة «العمل» في الهستدروت يلزمها فيه باقصاء ٣٠٪ من عدد مندوبيها في مجلس الهستدروت الى حليفها الحزب الدمقراطي العربي.

واستندت المحكمة في قرارها الى الاتفاق الموقع بين الجانبين اللذين خاضا الانتخابات الاخيرة للهستدروت في قائمة موحدة.

والزمت المحكمة قائمة «العمل» بدفع مصاريف المحاكمة الى «الدمقراطي العربي».

وكانت كتلة «العمل» رفضت الالتزام بالاتفاق مع الحزب الدمقراطي العربي الذي كان ... من جانبه بالانفصال عن كتلة «العمل» واقامة كتلة جديدة في الهستدروت.

في تقرير يرفع الى لجنة حقوق الانسان الدولية

الكشف عن المعاملة الفظيعة للمهاجرين في بريطانيا

□ الاتحاد الدولي لحقوق الانسان يدعو الامم المتحدة الى حماية حقوق الانسان □

● لندن - «و.ص.ف» - حذرت منظمتان للدفاع عن حقوق الانسان من المعاملة «الفظيعة» التي تعامل بها السلطات البريطانية طالبي اللجوء وذلك في تقرير نشر في لندن ومن المقرر ان يرفع الى الامم المتحدة.

وتؤكد منظمتا «ليبرتي» و«مجلس مساعدة المهاجرين» ان ١٥٠٠ طالب لجوء احتجزوا بصورة تعسفية غالبا في مراكز «ترانزيت» واحيانا في السجن. وتضيفان ان هؤلاء الاشخاص «لا يتم ابلاغهم دائما بسبب احتجازهم او بحقهم في الاعتراض امام المحكمة».

وندد ايضا بنتائج الاجراءات التي اتخذت ضد الزيجات الصورية والتي ادت الى الفصل بين عدد كبير جدا من الاسر في حالة كون احد الزوجين مواطنا بريطانيا والآخر من مواطني دولة من غير دول الاتحاد الاوروبي.

ويطالب القانون الزوجين بتقديم الدليل على ان الهدف الرئيسي لزواجهما ليس ادخال مهاجر الى بريطانيا.

واخيرا احتجت المنظمتان على السلطات التي منحت لوزير الداخلية مايكل هوارد ، منذ العمل بقانون تموز ١٩٩٣. ويمنح خاصة هذا القانون الوزير حق طرد الاجانب لاسباب تتعلق بـ «الامن القومي».

وقد زاد عدد طالبي اللجوء بنسبة ٢٥٪ خلال الـ ١٨ شهرا الماضية في بريطانيا. وفي ايلول ١٩٩٤ كان هناك (٥٢٧٦٠) شخصا ينتظرون ردا على ملف قدم لمكتب الهجرة.

وسيرفع التقرير الذي يعدد الكثير من الحالات الى لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة التي ستقيم في تموز مدى التزام بريطانيا بالاتفاقية الدولية لحقوق الانسان.

من جهة اخرى دعا الاتحاد الدولي لحقوق الانسان الامم المتحدة لحماية المدافعين عن حقوق الانسان الذين يتعرضون لـ «القمع» في العديد من الدول.

واكد الاتحاد الدولي لحقوق الانسان الذي عقد الاحد الماضي في مدريد مؤتمره الثالث والعشرين ان «عددا من المدافعين عن حقوق الانسان يتعرضون كل عام لقمع الحكومات».

واضافت هذه المنظمة ان «هذه الدول تواصل اليوم هجومها داخل الامم المتحدة في الوقت الذي افتتحت فيه الدورة العاشرة لمجموعة العمل التابعة للجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان المكلفة تحديدا بانهاء اعلان حول حماية المدافعين عن حقوق الانسان».

في بيان ختامي مشترك

وزراء داخلية دول غرب حوض البحر المتوسط يدينون الارهاب والتطرف

التأكيد على ان السلام الاهلي وحده يتيح تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية

● تونس - الوكالات - دان وزراء داخلية دول غرب حوض البحر المتوسط «بشدة الارهاب والتطرف» وقرروا تدابير مختلفة من اجل توحيد جهودهم في مكافحة هاتين الظاهرتين.

وفي بيان ختامي بعنوان «اعلان تونس» صدر على اثر اجتماعهم، مساء امس الاول السبت، في العاصمة التونسية استعرض وزراء داخلية دول جنوب اوروبا (فرنسا واسبانيا وايطاليا والبرتغال) ودولتين من دول المغرب العربي (تونس والجزائر) «التهديدات الداخلية التي تتعرض لها بلادهم والتي تؤثر على الاستقرار والسلام» في هذه المنطقة.

واضاف البيان ان الوزراء «دانوا بكل حزم الارهاب وكافة اشكال التطرف او التعصب» و«دعوا الى وقف العنف لان السلام الاهلي وحده هو الذي يتيح تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية».

واتخذ المؤتمر تدابير مختلفة بهذا الشأن من بينها عقد اجتماع لوزراء الداخلية «مرة في السنة على الاقل» في حين يعقد اجتماع دوري لخبراء ورؤساء اجهزة وزارات الداخلية المعنيين من اجل «دراسة ومعالجة جميع المسائل ذات الاهتمام المشترك المتعلقة بالامن».

واشار المشاركون الى «تطور مختلف اشكال الاجرام وانواع التهريب» وخاصة تهريب المخدرات والاسلحة والى المسائل المتعلقة بالهجرة غير القانونية».

وشدد المجتمعون على «التفاقم الكبير لهذه الظواهر التي اصبحت ترتبط اكثر فأكثر بالارهاب والتطرف».

ومن جهة اخرى اعرب وزراء الداخلية عن «ارتياحهم» لوجود «رغبة مشتركة لديهم في القيام بكل ما يمكن من اجل الحفاظ على العلاقات التي لا تحصى ولا تقدر» التي تربط بين ضفتي الحوض الغربي للمتوسط.

وقرروا في هذا الاطار «زيادة تبادلهم للمعلومات وتعاونهم على المستويين الثنائي والمتعدد الاطراف» واضاف البيان ان هذا النهج الجديد سيتيح ايضا للاتحاد الاوروبي ان يظهر «بشكل ملموس» مساعدته لدول شمال افريقيا.

واعرب وزراء الداخلية اخيرا عن املهم في ان تتخذ رئاسة المجلس الاوروبي التي تتولاها حاليا فرنسا وستخلفها، اسبانيا ثم ايطاليا، «مبادرات» بهذا الشأن.

منظمة الصحة العالمية تحذر من خطر انتشار الكوليرا في الصومال

● مقديشو - الوكالات - حذرت منظمة الصحة العالمية من خطر انتشار الكوليرا في الصومال مؤكدة ان الحالات المعزولة التي سجلت حاليا يمكن ان تؤدي الى تفشي الوباء على نطاق واسع.

ففي العاصمة مقديشو سجلت زيادة في الاصابات بالكوليرا والاسهال خصوصا وان السكان لم يعد يتوافر لديهم سوى مياه الآبار التي غالبا ما تكون ملوثة.

علاوة على ذلك فان المعارك الاخيرة بين الفصائل الصومالية المسلحة في هذا البلد الذي يفتقر الى السلطة المركزية والقانون منذ سقوط نظام محمد سياد بري في كانون الثاني ١٩٩١ حملت في الواقع مزودي محطة ضخ المياه في افغويي (٣٠كم جنوب مقديشو) بالوقود الى وقف شحناتهم بعد ان توقفت قوات الامم المتحدة في اواخر كانون الاول ١٩٩٤ عن تأمين الحماية لقوافل الصهاريج.

وقد تعهد برنامج الامم المتحدة للتنمية بتقديم الوقود لكن هذا الوعد بقي مجرد وعد لان البرنامج جمد كل انشطته في مقديشو على غرار المنظمات الانسانية الاخرى، في انتظار الافراج عن عامل انساني فرنسي يدعى رودي مارك، (٢٤ عاما)، اختطف في ١٧ كانون الاول الماضي.

ومن المقرر ان تغادر قوات الامم المتحدة البالغ عددها حاليا ٨ آلاف جندي الصومال في اواخر شهر آذار المقبل اثر فشل محاولات المصالحة بين زعماء الحرب وتشكيل حكومة وحدة وطنية. وفي انتظار هذا الاستحقاق انسحبت القوات الدولية الى مواقع دفاعية في ميناء ومرفأ مقديشو.

واشارت منظمة الصحة العالمية الى حالات كوليرا في مقديشو وكذلك في المدينتين الساحليتين كسمايو (جنوبا) وبوساسو (الشمال الشرقي).



وفي حي المدينة الواقع جنوب مقديشو والذي تحيط به قطاعات تسيطر عليها ميليشيات متنافسة، صرحت السلطات المحلية بأنها سجلت ١٦ وفاة بالكوليرا خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة.

واكدت منظمة الصحة العالمية انها تشغل حاليا اكثر من مئتي صومالي لتنظيف مياه الآبار بمادة الكلور وانها بدأت حملة توعية للسكان في هذا الاطار.

الى ذلك تحدثت مختبرات مقديشو عن ازدياد كبير لحالات الاسهال الحاد بين الاطفال الذين تقل اعمارهم عن الخمس سنوات.

افريقيا الصحراوية تعتبر اكثر المناطق بؤسا في العالم

الدول الافريقية تعاني من ظواهر استمرار الامية ومعدل الوفيات المرتفع بين الاطفال ومعدل حياة ضعيف وقدرة شرائية شبه معدومة

● ابيدجان - الوكالات - جاء في طبعة العام ١٩٩٥ لاطلس البنك الدولي الذي نشر امس الاول السبت، في ابيدجان ان بلدان افريقيا الصحراوية ما تزال الاكثر فقرا في العالم، اذ انها ما زالت تعاني من ظواهر استمرار الامية ومعدل الوفيات المرتفع بين الاطفال ومعدل حياة ضعيف وقدرة شرائية شبه معدومة.

فمن اصل البلدان الـ ٢٠٩ التي احصاها البنك الدولي تبين ان (٤٣) دولة تعاني من نسب امية مرتفعة تتجاوز ٥٠٪، ومن بينها ٢٣ دولة افريقية تقع جنوب الصحراء. اما الاسوأ حظا فهي بوركينا حيث تبلغ نسبة الامية ٨٢٪ تتبعها سيراليون (٧٩٪) فبنين (٧٧٪) ثم غينيا والصومال (٧٦٪).

لكن هناك بلدين غير افريقيين في مجموعة العشر دول الاكثر امية وهما النيبال (٧٤٪) وافغانستان (٧١٪).

وبالنسبة للوفيات بين الاطفال فقد سجلت نسب تتجاوز العشر وفيات (قبل بلوغ عام) لكل مئة ولادة في ٢٩ بلدا من بينها ٢٥ بلدا صحراويا، والرقم «القياسي» سجل في موزامبيق (١٦,٢٪) تأتي بعدها سيراليون (١٤,٣٪) فليبيريا (١٤,٢٪) ثم غينيا - بيساو (١٤٪). اما البلد غير الافريقي الذي سجلت فيه نسب عالية في هذا المجال فهو افغانستان

فيما لم تتجاوز هذه المعدلات على سبيل المقارنة الـ (٥٪) في كل من السويد وسنغافورة واليابان وايرلندا.

وفي ما يخص معدل الحياة فان عمر الفرد لا يتجاوز الخمسين عاما في ٢٤ بلدا، منها ٢٢ في افريقيا السوداء. ففي غينيا - بيساو يموت الفرد في التاسعة والثلاثين في المتوسط وفي سيراليون او اوغندا في الثالثة والاربعين وفي غينيا في الرابعة والاربعين. وحدهم الافغان من غير الافريقيين يتمتعون بمعدل حياة منخفض الى هذا الحد، اذ لا يعمر الفرد اكثر من ٤٣ عاما في المتوسط.

كذلك فان الصورة قاتمة، ايضا، بالنسبة لبلدان افريقيا الصحراوية في المجال الاقتصادي. فاذا اخذنا اجمالي الناتج للفرد تؤكد ارقام اطلس البنك الدولي ان مواطني ٢٨ دولة في العالم، منها ١٩ افريقية، يحظون بأقل من دولار اميركي واحد في اليوم كي يؤمنوا عيشهم.

اما من حيث القدرة الشرائية فان بلدان افريقيا الصحراوية تحتل اسفل السلم، اذ ان ١٣ دولة منها تعد الاكثر فقرا في العالم مع قدرة انفاق حقيقية تقل عن ٨٥٠ دولارا في السنة (٢,٣ دولار في اليوم).

وفي ست دول فقط في العالم تقل حصة الاستثمارات في اجمالي الناتج القومي عن ١٠٪ وجميعها دول افريقية: بوروندي (٢٪) والنيجير (٦٪) وافريقيا الوسطى وساحل العاج وسيراليون وتشاد (٩٪).

وزير الداخلية الجزائري يدين اغتيال رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم

● تونس - «و.ص.ف» - دان وزير الداخلية الجزائري عبد الرحمن مزيان شريف، في تونس العاصمة اغتيال رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم رشيد حريق، الذي قتل برصاص الارهابيين الاصوليين، امس الاول، في العاصمة الجزائرية.

وفي تصريح مقتضب ادلى به في ختام اجتماع وزراء داخلية ست دول في حوض البحر المتوسط هي فرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال وتونس والجزائر، القى الوزير الجزائري مسؤولية اغتيال حريق على عاتق «الارهابيين» وهي عبارة يقصد بها رسميا الاصوليين المسلحين في الجزائر.

وقال شريف: «مرة اخرى يضربون بها مؤسسة غير سياسية. فهم يريدون الآن اغتيال الرياضة في بلدنا».

وقد قتل رشيد حريق (٥٨ عاما) في اعتداء نفذته مجموعة من اربعة مسلحين في وسط العاصمة الجزائرية. وهو ثاني مسؤول رياضي يقتل خلال اقل من اربعة اشهر بعد رئيس فريق برج منايل علي الطحنوتي الذي اغتيل في ٥ تشرين الاول الماضي.

من جهة اخرى وصف شريف نتائج اجتماع تونس بأنها «ايجابية للغاية» مضيفا «انها المرة الاولى التي تتفق فيها دول من جنوب اوروبا والمغرب العربي على ادانة الارهاب».

دان كوايل سيعلن ترشيحه الى البيت الابيض قبل اواسط نيسان المقبل

● انديانا بوليس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اكد المكتب الصحفي التابع لنائب الرئيس الاميركي السابق دان كوايل، ان كوايل سيعلن ترشيحه لرئاسة البيت الابيض قبل اواسط نيسان المقبل.

وكان كوايل (٤٧ عاما) ادخل المستشفى مؤخرا مرتين اثر اصابته باحتقان رئوي ثم بسبب التهاب الزائدة. لكنه بدا في صحة جيدة، مساء امس الاول السبت، فيما كان يلقي خطابا تمهيديا للحملة الانتخابية امام حوالي ٣٠٠ الف شخص من مؤيديه في انديانا بوليس (انديانا).

وقال نائب الرئيس السابق «اني اقف امامكم مرتاحا ومستعدا للخدمة». واضاف «عدت هذا المساء الى الحلبة معكم، وهنا اعتزم البقاء» ثم وعد بالتركيز مجددا على الجدل حول القيم الاخلاقية.

واعلن المكتب الصحفي ان كوايل سيقوم بالاجراءات الضرورية لترشيح نفسه الى الانتخابات الرئاسية قبل ٢١ شباط المقبل.

نقاش حاد حول ملابسات مصرع شاب مغربي في احد مراكز الشرطة المغربية

● الرباط - «و.ص.ف» - توفي الشاب المغربي حمزة دغدوغ هذا الاسبوع في المفوضية المركزية لشرطة طنجة (شمال المغرب) واكدت الشرطة انه انتحر لكن عائلته ترفض هذا التفسير.

وذكر مصدر في الشرطة ان دغدوغ «انتحر بربطة عنق في مراحيض» المفوضية ليلة الاربعاء/الخميس بعدما اعتقلته الشرطة القضائية في طنجة بساعات.

وكانت الشرطة اعتقلت حمزة دغدوغ الذي يعمل مصلحا لسخانات المياه للاشتباه في اقدامه على سرقة مجوهرات.

واعلن شقيق حمزة دغدوغ ان عائلته «ترفض ان تصدق مقولة الانتحار».

واضاف «نرفض ان نصدق ان حمزة قد انتحر». وتساءل «كيف نفسر وصول ربطة عنق الى مراحيض مفوضية؟». وقال: «لا نتهم احدا لكننا نترك للقضاء مهمة كشف ملابسات هذه القضية».

وذكرت العائلة، ايضا، انها ترفض تسلم الجثة وتطالب بتشريحها.

وتجري المنظمة المغربية لحقوق الانسان (مستقلة) التي ابلغت بالامر تحقيقا خاصا في الموضوع.

وتطالب منظمات الدفاع عن حقوق الانسان التي تكشف عن حالات وفاة «مثيرة للريبة» في مراكز الشرطة، السلطات العامة بالتدخل لوقف هذه الممارسات وبانزال اقسى العقوبات بالجناة.

كلمة الاتحاد

جريمة تستهدف السلام!

☐ جريمة اخرى يرتكبها اعداء السلام والحياة، جريمة بشعة ومروعة تستهدف قتل المسيرة السلمية عن طريق سفك دماء البشر.

ومرة اخرى يرتفع زعيق اليمين الفاشي في اسرائيل: الموت للعرب!

وتتشابك جلقات سفك الدم العربي واليهودي، وتعجز الذاكرة عن تذكر عدد وتواريخ الجرائم والمجازر وعدد الذين راحوا ضحيتها، عبر صراع دموي مرير استمر عشرات الاعوام.

وما ان شع الضوء في نهاية النفق، معلنا عن وضع حجر الاساس لمسيرة سلمية تخرج الشعبين والمنطقة برمتها من دوامة الدم حتى اسرع المتطرفون من الطرفين الى سن جرابهم والتخندق في بؤرهم الرفضية المريضة، مرسلين اتباعهم ليُقتلوا ويقتلوا الابرياء.

ونحن اذ نضم صوتنا الى الاصوات التي ارتفعت، يوم امس، مستنكرة ومنددة بالمجزرة في «بيت ليد»، نعبر عن اشمئزازنا الشديد من رقص قوى اليمين المعادية للسلام على دماء الضحايا البريئة، واسراعها الى طرح بديلها السياسي، التوسعي الاستيطاني، ومطالبتها بوقف عملية السلام مع الفلسطينيين.

ومن المؤسف والمثير للدهشة والاستغراب، ان يتبنى رئيس الدولة عيزر فايتسمان مطلب اليمين ويدعو الى تعليق المفاوضات مع الفلسطينيين، بحجة التقاط الانفاس واجبار عرفات على التفكير ثانية ليعمل على وضع حد للارهاب الاصولي.

ومن المؤسف، ايضا، ان الحكومة التي تحدث معظم وزرائها، امس، عن ضرورة السير قدما في المسيرة السلمية وعدم السماح لاعداء السلام بالحصول على مبتغاهم، تقرر فرض حصار شديد على الضفة والقطاع، الامر الذي يزيد في الصعاب التي تواجهها السلطة الوطنية الفلسطينية، ويثير المزيد من مشاعر اليأس بين ابناء الشعب الفلسطيني. وهذا ما تصبو اليه حركتا «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

ومن هنا ندعو جميع العقلاء ومحبي السلام الى التكاتف ورص الصفوف والتصدي لليمين وهيجانه، ومطالبة الحكومة برفع الحصار عن الضفة والقطاع فورا، ومواصلة السير مع المسيرة السلمية نحو هدفها المنشود. وغير ذلك لا يعود بالفائدة الا على اعداء السلام واعداء الحياة.

(«الاتحــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي●

● رئيس التحرير : نظير مجلي●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥.٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

عشية زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى عمان

نحو اقتصاد فلسطيني مستقل!

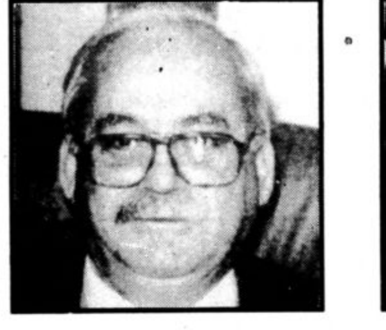
* بقلم: علي عاشور *




* ياسر عرفات *



* الملك حسين *



* الدكتور فؤاد بسيسو *

* لأول مرة، منذ اقامة السلطة الفلسطينية في غزة واريحا، يصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يوم الاربعاء القادم، الى العاصمة الاردنية عمان. والهدف من هذه الزيارة هو البحث مع الملك حسين والمسؤولين الاردنيين حول مختلف العلاقات بين الفلسطينيين والاردن. وقال الدكتور نبيل شعث انه قريبا «ستحدث تطورات هامة في العلاقات بين م.ت.ف والاردن».

ويصل اليوم الاثنين الى الاردن عدد من المسؤولين الفلسطينيين، برئاسة ياسر عبد ربه، للاعداد لهذه الزيارة والتوصل الى تفاهم حول اتفاقات تتعلق بمواضيع اقتصادية وثقافية وادارية وغيرها ينتظر ان يوقع عليها الملك الاردني والرئيس الفلسطيني.

ويعتقد ان الزيارة الخاطفة (٣ ساعات) التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك لمدينة العقبة، يوم السبت الماضي، واجتماعه فيها مع الملك حسين لها علاقة بزيارة الرئيس عرفات للاردن.

ويذكر ان ممثلين عن الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل اجتمعوا، سوية، في المدة الاخيرة، مع ممثل الولايات المتحدة من اجل التنسيق الاقتصادي بين الاطراف الثلاثة. وقد مثل الطرف الفلسطيني في هذا الاجتماع ابو علاء (احمد قريع).

ومعروف ان اقتصاديين اردنيين وفلسطينيين، ممن ينادون بارتباط الفلسطينيين السياسي مع الاردن، يدعون حاليا، الى توثيق الروابط الاقتصادية بين الطرفين ولو على حساب فك ارتباطهم الاقتصادي مع اسرائيل. وحاليا تضغط الاردن، التي كانت قد قطعت علاقاتها السياسية مع الضفة الغربية وتخلت عن ادارة الوقف الاسلامي فيها، على م.ت.ف وتطالبها بالاتفاق معها على سياسة اقتصادية مشتركة وخاصة فيما يتعلق بالعملة التي هي، في نظرها، الاداة السياسية لتحقيق الوحدة الاقتصادية بينهما على غرار الاتحاد الاوروبي.

وكما هو معروف يقضي مشروع التطور الاقتصادي الذي وضعته الادارة الاقتصادية في منظمة التحرير الفلسطينية لسنوات ١٩٩٤ - ٢٠٠٠ بان يحافظ الاقتصاد الفلسطيني، منذ الخطوات الاولى لبنائه، على علاقة خاصة مع الاقتصاد الاردني ويوصي باستعمال الدينار الاردني كعملة فلسطينية.

هذا ولم يصادق الجانب الفلسطيني حتى الان على الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي وقع منذ فترة طويلة والذي، بموجبه، تكون التجارة حرة بين الجانبين بدون حواجز جمركية.

ومعروف ان السمة العامة للاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية هي التجارة الحرة التي تسمح للسلطة الفلسطينية بالتصدير والاستيراد وفرض الضرائب الجمركية في حدود معينة.

ومعروف ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لا يعارض مبدئيا في التنسيق الاقتصادي بين الفلسطينيين والاردن، ولكنه يريد ان يكون هناك، في نهاية المطاف، اقتصاد فلسطيني مستقل تماما حتى عن الاردن.

وقد عين، في الشهر الماضي الدكتور فؤاد حمدي بسيسو، المستشار الاقتصادي السابق للحكومة الاردنية محافظا لسلطة النقد الفلسطيني.

وجاء هذا التعيين في اعقاب الاتفاق مع صندوق النقد الدولي لاخراج سلطة النقد الفلسطيني الى حيز التنفيذ، وكذلك في اعقاب المؤتمر الذي عقد في واشنطن لاقامة بنك لتطوير الشرق الاوسط.

وكانت الجهات الاوروبية، التي كانت تصر في كل مباحثاتها مع المسؤولين الفلسطينيين على السرعة في التعيينات الاساسية في سلطة النقد الفلسطينية، قد قررت ان تمنح الدعم والمساعدة لمشروع السلطة النقدية الفلسطينية.

وفي مقابلة مع صحيفة «القدس» (٩٤/١٢/٣١) اوصى الدكتور بسيسو بالتعلم من التجربة التي اكتسبها الاردنيون فيما يتعلق بشؤون العملة وبتنسيق العمل معهم على امل ان تكون لهم، في المستقبل، عملتهم الخاصة بهم وقال ان سلطة النقد الفلسطينية ستمارس عملية تنظيم البنوك الفلسطينية وفروع البنوك الاخرى - العربية والاجنبية - في الضفة الغربية وقطاع غزة. كما ستتولى الاشراف على ضمان الاستقرار الاقتصادي ومحاربة التضخم وستعمل على ادارة عمليات الدين العام - القروض - التي تلجأ اليها الحكومة سواء الخارجية او الداخلية، وتساهم في تنظيمها بالتعاون مع وزارة المالية. وستقوم، بالتنسيق والتعاون الكامل مع اجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية الاقتصادية، وخصوصا وزارة المالية والاقتصاد والتجارة والصناعة والتخطيط والتعاون الدولي.

واضاف الدكتور بسيسو ان الاقتصاد الفلسطيني يعاني من التضخم والارتفاع في تكاليف المعيشة نتيجة سياسات الاحتلال السابقة. وستكون من مهمات السلطة النقدية العمل على تحقيق مستوى عام في الاسعار يتناسب مع مستويات الدخل وتشجيع نشاطات القطاع الخاص والفعاليات الاقتصادية الاخرى بمختلف المحفزات، وعلى حل مشكلة البطالة.

وستكون من مهماتها ايضا التخطيط لاصدار عملة وطنية تمكن ادارة الاقتصاد الوطني من السيطرة التامة على عرض النقد مما يساعد على تحقيق الاستقرار الاقتصادي وضمان عدم حدوث اي نوع من الخلل في المستويات العامة للاسعار، والعمل على دخل جديد للسلطة الوطنية، والمساعدة في بناء الاحتياط الوطني من العملات الاجنبية.

ومما يجدر ذكره ان عملية اصدار عملة وطنية فلسطينية كانت مدار نقاش طويل. وقد تمخض هذا النقاش عن تبلور رأيين: الاول يدعو الى الاسراع في اصدار العملة كدعم للهوية الوطنية، والثاني، الذي يميل اليه الدكتور بسيسو، يدعو الى التروي الى حين وضع الاساس القوي للاقتصاد المالي والمصرفي الذي يشكل قاعدة للانطلاق في اتجاه اصدار العملة والمحافظة عليها وحمايتها.

وفي مقابلته المذكورة مع صحيفة «القدس» قال الدكتور بسيسو انه زار، برفقة وزير المالية الفلسطيني، محمد زهدي النشاشيبي، احدى المؤسسات البريطانية المختصة في اصدار العملات للعديد من الدول ومنها الاردن، وجمعا بعض المعلومات والشروط الفنية لطباعة العملة - «حتى نهيء انفسنا» - كما قال - لطباعة العملة الفلسطينية.

واضاف ان المؤسسة المذكورة كانت قد التقت بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع وزير المالية (النشاشيبي) وتم طرح الموضوع الذي يستدعي مزيدا من التخطيط.

واضاف: قد نصل الى مرحلة يتم خلالها الاتفاق والوصول الى تنسيق نقدي كامل مع الاردن.

واوضح الدكتور بسيسو انه فور الغاء استعمال الجنيه الفلسطيني توزعت الارصدة، التي تدعم هذا الجنيه، بين اسرائيل عام ١٩٤٨ والاردن الذي اصبح مسؤولا عن ادارة شؤون الضفة الغربية وكذلك ذهب جزء من هذا الاحتياط الى الادارة المصرية وخاصة عندما استبدلت العملة المصرية وحلت محل الجنيه في قطاع غزة. اما هل لا يزال جزء من الارصدة ومن ممتلكات فلسطين من الذهب موجود لدى البنوك البريطانية فهذه - قال - قضية فنية تستدعي البحث والتفاوض.

احد العملاء متهم باغتصاب امرأة من منطقة الناصرة

● المتهم عبد الباسط احمد عودة ضالع في قضايا ابتزاز وغش وخداع ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشف في محكمة الصلح في الناصرة، امس الاحد، ان المدعو عبد الباسط احمد عودة (٢٨ عاما)، احد عملاء الاحتلال من قرية طمون قضاء جنين المحتلة، قام باغتصاب امرأة، من منطقة الناصرة وابتزها جنسيا وماديا.

وكانت المرأة قد تقدمت بشكوى الى الشرطة، بعد اعتقال المشتبه به، بتهمة استغلال ضائقة مالية لشخصين من الرينة وكفركنا، واقترح عليهما العمل معه، في خدمة المخابرات مقابل الحصول على مبالغ نقدية واسلحة، وفعل الامر نفسه مع اثنين من المغار.

وكان المشتبه به قد وصل الى الفتاة* عن طريق احد معارفه، واستدعاها الى بيته في حيفا، وكما قال المحقق جلال قزل، في المحكمة امس، فقد اقترح عليها ان تلتقيه ليجد لها العمل مع المخابرات، وبموافقتها قبلت بهذا النوع من العمل لتحصل على وظيفة وراتب شهري محترم، ولما وصلت الى بيته في المرة الاولى، طلب منها ان تعطيه الشيكات، مدعيا امامها، انه سيقدمها الى المسؤولين عنه في المخابرات ليثبت لهم انها بدأت العمل معه، ففعلت ذلك وحصل على الشيكات، وتم الاتفاق على موعد اخر، في المكان نفسه، وفي هذه المرة قام باغتصابها، وفيما بعد هددها باطلاع زوجها واقاربها على صور لها فيما لو رفضت العودة اليه.

وكان العديد من المواطنين من الناصرة والمنطقة ومن حيفا وتل ابيب، قد تقدموا بشكاوى الى الشرطة ضد عبد الباسط، الذي كان يحصل على بضائع من التجار مقابل شيكات بدون رصيد. وكما قال المحقق قزل فان المبالغ التي حصل عليها من التجار تقدر بعشرات آلاف الشواقل.

وقد مددت محكمة الصلح، امس الاحد، اعتقال المشتبه به، للمرة الثانية، لمدة اربعة ايام على ان تعد لائحة اتهام ضده خلال هذه الفترة.

العنف في العائلة

ضرب زوجته لانه لم يملك المال!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – سوغ مواطن من كابول (٤٣ عاما)، ضربه المبرح لزوجته، بأنه لم يملك المال في ذلك اليوم وقال: اعمل مستقلا. هناك ايام اربح جيدا وهناك ايام لا اربح. وكل ما كان بحوزتي من المال انفقته في البناء. وفي ذلك اليوم لم املك المال بتاتا واشغالي كثيرة.

وكان المشبوه يرد على التهمة الموجهة اليه باعتدائه على زوجته. ووفق ادعاء ممثل الشرطة صباح امس الاحد، في محكمة الصلح في عكا، اعتدى المشبوه على زوجته بتاريخ (٩٥/١/١٨). واستخدم كابلا ثخينا بالاضافة الى الركل واللكمات. واضطرت لتلقي العلاج.

واشار ممثل الشرطة الى ان الحديث يدور عن امرأة مضروبة، تتعرض للعنف بشكل دائم.

وقرر القاضي ايتان مغين تمديد اعتقاله لخمسة ايام، مشيرا الى ان الصور التي عرضت امامه، تؤكد ان المشتكية تعرضت لضرب عنيف وقاس.

● عاد من العرس ثملا وضرب زوجته ●

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال شاب من كرمئيل (٤٤ عاما)، لخمسة ايام لاستكمال التحقيق، لاعتدائه على زوجته.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، اعتدى المشبوه في ساعة متأخرة من الليل بتاريخ (٩٥/١/١٩) على زوجته ايرنا، ونقلت الى المستشفى في حالة صعبة حيث لا تزال في قسم الجراحة تتلقى العلاج.

وقال ممثل الشرطة، ان محاولات تجري لفحص فيما اذا كان شهود عيان لاستجوابهم.

واعترف المشبوه بالتهمة وقال انه رجع الى البيت ثملا من حفلة عرس وضرب زوجته بشدة ولم يدر ماذا يفعل!

● ينكل بأولاده ويمنعهم من النوم ●

قال ممثل الشرطة صباح امس الاحد في محكمة الصلح في عكا، ان عددا من الاطفال القاصرين، افراد عائلة واحدة يتعرضون في الاشهر الاخيرة الى تنكيل نفسي وجسدي من والدهم، يتجسد بالضرب بواسطة الحزام وعصا مطاطية. ويمنعهم من النوم في الليل.

ونفى المشبوه التهمة وقال انه يحافظ على اولاده كما يرام!

واتضح من حيثيات التحقيق ان والدة الاطفال كانت في مستشفى المزرعة والاولاد في مؤسسة علاجية. وان الوالدين في مراحل الطلاق.

وطالب المحامي بعدم تمديد اعتقاله واصدار امر يمنعه من الاقتراب الى البيت.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال المشبوه لسبعة ايام.

● ضربها لانها لم تعطه «غلة» الدعارة ●

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال شاب من عكا لخمسة ايام، بهدف استكمال التحقيق لانه ضرب صديقته المومس بقسوة عندما لم تعطه الغلة من الدعارة.

ووفق ادعاء الشرطة هاجم المشبوه (٣٣ عاما) بتاريخ (٩٥/١/٢٠) صديقته موجها لها اللكمات والركلات حتى نزف دمها بغزارة. وذلك لانها لم تعطه حصته من غلة الدعارة.

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتكية تخاف من صديقها الذي هددها بالقتل.

واشار ممثل الشرطة في القضايا الاربع اعلاه، الى ان الشرطة ستحضر لوائح اتهام ضد المشبوهين وتقدمهم الى المحاكمة اثناء فترات اعتقالهم.

١٥ حادث تلوث على سواحل الامارات في ١٩٩٤

● ابو ظبي – افاد تقرير رسمي ان خمسة عشر حادث تلوث وقع في العام ١٩٩٤ في المياه الاقليمية لدولة الامارات العربية المتحدة من جراء اصطدام بين ناقلات النفط او تسرب النفط الخام من المصافي.

واوضح التقرير الذي اعده خفر السواحل في الامارات ان الحادث الاخطر وقع في آذار ١٩٩٤ قبالة الفجيرة عندما تسرب ١٥ الف طن من النفط الخام في خليج عمان من جراء اصطدام بين ناقلتي نفط.

اما الحوادث الاخرى الاقل خطورة فتمثلت في تسرب كميات من النفط الخام من الانابيب والمصافي.

ويعتبر الخليج البحر الاكثر تلوثا في العالم نظرا الى مياهه الوسخة مئة مرة اكثر من المتوسط، كما افاد آخر تقرير اصدرته الامم المتحدة.

وتجتاز اكثر من مئة حاملة نفط يوميا مضيق هرمز لنقل ما يقارب خمس الصادرات النفطية في العالم.

اجتماع تحضيري لمهرجان الزجل والفن الشعبي الثالث في كوكب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد يوم امس في المكتبة العامة في كوكب ابو الهيجاء، الاجتماع التحضيري الاول للجنة مهرجان الزجل والفن الشعبي في القرية، بحضور مدير دائرة المعارف والثقافة العربية في وزارة المعارف، موفق خوري، وذلك لوضع الخطوط العريضة وبداية الاستعدادات لاحتضان مهرجان الزجل الذي تحول الى تقليد سنوي في القرية.

افتتح الاجتماع رئيس المجلس المحلي السيد احمد الحاج بحديث عن التجديدات في المهرجان هذه السنة ومن ضمنها مشاركة السلطة الفلسطينية في فعاليات المهرجان واضافة انواع اخرى من الفنون الشعبية التي ستزيد من اهمية وفائدة المهرجان.

وتحدث اعضاء اللجنة في مداخلاتهم عن مختلف الامور التي من الممكن ان تضفي على المهرجان جمالا وأثرا في النفوس.

امس في المحكمة المركزية في الناصرة

بدء محكمة قائد شرطة لواء الشمال السابق، يعقوب غانوت

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عقدت في المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاحد، الجلسة الاولى لمحكمة قائد شرطة الشمال السابق، يعقوب غانوت. وقد انكر غانوت، ما جاء في لائحة الاتهام.

وكانت نيابة الشمال، قد قدمت لائحة اتهام، ضد قائد الشرطة السابق، تتهمه فيها بالحصول على رشاوى والتدخل في انتخابات مجلس الطائفة في الناصرة، مستغلا منصبه وصداقته مع بعض اعضائه.

ومن المتوقع ان تستمع المحكمة الى (٤٢) شاهدا من سلك الشرطة والمواطنين.

مسؤول في مطعم فرنسي يطعن زبوناً في مؤخرته!

● غرونوبل (فرنسا) – الوكالات – افاد الدرك الفرنسي، ان مسؤولاً في مطعم في محطة موريون في الالب (شرق) تملكه الغضب من تصرفات الزبائن المستائين من «ارتفاع الفاتورة» قام بطعن احدهم في مؤخرته.

فبعد ان تناول شاب وفتاة في الثلاثين من عمرهما طعام العشاء في المطعم، مساء امس الاول الجمعة، وجدا ان الحساب مرتفع جداً. ولما قاما بدفعه على الصندوق اشتكيا للمسؤول هذا الغلاء. واغلقا الباب بقوة، مما اثار على ما يبدو غضب المسؤول. فخرج وانقض عليهما وطعن احدهما في مؤخرته بعد مشادة قصيرة. وعلى الاثر توجها الى مركز للدرك الذي فتح تحقيقاً في الحادث.

أشهر قاتل في متحف الشمع!



● لم تفصل رأسه المقصلة، ولم يحكم عليه بالاعدام شنقا، فما زالت قضيته تُنظر امام المحاكم الأمريكية، وما زالت اصابع الاتهام تشير الى اوجي سيمبسون لاعب كرة القدم الامريكي الشهير قاتل زوجته السابقة وصديقها، رغم اصراره على انه بريء.

غير ان هذه الرأس المحمولة داخل الصندوق، ما هي الا رأس تحمل كل تفاصيل وجه سيمبسون، بل تكاد عيونه تنطق، لكنها في الواقع رأس لم تدب فيها الحياة يوما، فهي مجرد تمثال شمعي لرأس صاحب القضية، وقد أعدت لنقلها الى متحف شمع نجوم هوليود، حيث ان سيمبسون بالاضافة الى شهرته في عالم الملاعب والرياضة فهو ايضا نجم سينمائي شهير له شعبيته.

والمثال چون دالي (الذي يظهر في الصورة الداخلية وهو يضع اللمسات الاخيرة للتمثال قبل عرضه في متحف الشمع) قام بالاستعانة بملابس مشابهة بتلك التي كان يظهر بها سيمبسون في المجمع والحفلات، حيث اختار له بدلة داكنة اللون، وربطة عنق حمراء، تشبه تلك التي كان يفضلها، ليقف سيمبسون في النهاية بين مشاهير الشخصيات في المتحف المقام في مدينة تينسيل.

«فورست غامب» و«الاسد الملك» فازا بأكبر عدد من جوائز «غولدن غلوبز»

* توم هانكس وجيسكا لانج افضل ممثل وممثلة *

● بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – فاز فيلما «فورست غامب» و«ذا ليون كينغ» (الاسد الملك) بأكبر عدد من جوائز «غولدن غلوبز» السينمائية للعام ١٩٩٤ التي وزعت مساء امس الاول السبت، في بيفرلي هيلز (كاليفورنيا).

وحصل فيلم «فورست غامب» الذي يروي ٤٠ عاما تقريبا من تاريخ الولايات المتحدة الحديث من وجهة نظر امريكي ساذج وبري»، على جائزة «غولدن غلوب» كأفضل فيلم درامي، فيما حصل «الاسد الملك» وهو فيلم رسوم متحركة من انتاج شركة «والت ديزني» على جائزة افضل فيلم كوميدي وهي فئة تشمل ايضا الافلام الغنائية والاستعراضية.

وتوزع جوائز «غولدن غلوبز» كل عام قبل جوائز الاوسكار وتنبىء عادة بمن سيفوز بهذه الاخيرة. ومن المقرر ان تعلن الترشيحات للاوسكار في ١٤ شباط القادم على ان توزع في ٢٧ آذار.

وخلافا لجوائز الاوسكار فان جوائز الـ «غولدن غلوبز» توزع على فئتي الدراما والكوميديا في السينما وفي التلفزيون ويمنحها اعضاء اتحاد الصحفيين الاجانب في هوليوود، الذين يقارب عددهم المئة، في تصويت سري.

وجمع «فورست غامب» للمخرج روبرت زيميكيس اكثر من ٣٠٠ مليون دولار من الايرادات واحتل بذلك المرتبة الرابعة في لائحة الافلام التي حققت اكبر قدر من الايرادات في تاريخ السينما الامريكية بعد «اي تي» و«الحديقة الجوراسية» و«حرب النجوم». اما «الاسد الملك» فيحتل المرتبة الخامسة على هذه اللائحة.

وحصل بطل «فورست غامب» توم هانكس على جائزة «غولدن غلوب» لافضل ممثل. وكان منح العام الماضي جائزة مماثلة عن دوره في فيلم «فيلادلفيا». وبعد شهرين تقريبا تلقى الاوسكار عن الفيلم ذاته.

وخلافا لكل التوقعات حصلت جيسكا لانج على «غولدن غلوب» افضل ممثلة عن فيلمها «بلو سكاي» (سماء زرقاء) الذي عرض على نطاق محدود جدا في الولايات المتحدة.

وفي فئة الافلام الكوميدية حصل هيوغ غرانت على جائزة افضل ممثل عن فيلم «اربع حفلات زفاف وجنازة» وجيمي لي كورتيس عن فيلم «اكاذيب صادقة».

ولدى تلقيه الجائزة اشاد توم هانكس بالفريق الذي عمل على تصوير «فورست غامب» وهو فيلم تطلب اشهرا طويلة من التصوير في انحاء مختلفة من الولايات المتحدة. كما اختبرت فيه بنجاح تقنيات جديدة تعتمد بشكل اساسي على الكمبيوتر مما سمح بتصوير هانكس وهو يصافح ثلاثة رؤساء امريكيين (جون كينيدي وليندون جونسون وريتشارد نيكسون).

وكان «فورست غامب» حصل على عدد قياسي من الترشيحات لجوائز الـ «غولدن غلوبز» وصل الى سبعة، تلاه «بالب فيكشين» الذي حصل على ستة. غير ان هذا الفيلم لم يفز سوى بجائزة واحدة لكوينتين تارانتينو لافضل سيناريو. وتارانتينو هو ايضا مخرج هذا الفيلم الذي حصل في العام ١٩٩٤ على الجائزة الاولى في مهرجان «كان» السينمائي الدولي.

وتتوقع الاوساط الهوليوودية ان يكون «فورست غامب» و«بالب فيكشين» من ابرز المرشحين للاوسكار.

فرقة «موال» النصراوية تختتم ليالي الفن في اريحا



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اختتمت فرقة «موال» للرقص الشعبي والحديث في الناصرة، بقيادة الثنائي نهاد ومعين شمشوم، مهرجان ليالي الفن التي اقيمت في اريحا على مدار ثلاث ليال متواصلة.

وقد اكتظت القاعة بالحضور، وشارك في الحفل ممثلون عن السلطة الوطنية الفلسطينية. وكانت قد شاركت خلال ايام الفن الثلاثة نخبة من الفنانين من بينهم الفنانة ريم بنا.

وكان القائمون على البرنامج الفني، قد اتفقوا مع فرقة «موال» على تقديم عروض خاصة خلال شهر رمضان الكريم.

ويذكر ان الفنانة النصراوية ريم بنا كانت قد احيت ليلة الافتتاح وقد شاركها فرقة الدبكة من يافة الناصرة بقيادة رمزي حبيب الله.

المتحف المصري يعرض موميات حيوانية

● القاهرة – الوكالات – يعرض متحف القاهرة، للمرة الاولى، اعتباراً من امس الاول السبت، نحو عشرين مومياء لحيوانات كان يقدسها قدماء المصريين الى جانب موميا ءات الفراعنة.

واعلن المجلس الاعلى للآثار ان المتحف يعرض موميا ءات لقطط وحيوانات ابن آوى وقرود وتماسيح واسماك عثر عليها في قبور الفراعنة او كبار الموظفين، في قاعة جهزت خصيصاً للحفاظ عليها. ولا تزال هذه الحيوانات في حالة جيدة.

وكان المصريون القدماء الذين امنوا بالانبعاث يعتبرون ان الميت بحاجة في حياته في العالم الآخر لمساعدة الآلهة التي احبها في حياته الاولى.

وكان المصريون يعبدون معظم هذه الحيوانات المحنطة. فالقطة كانت تمثل الاله باستيت والتمساح الاله سوبيك وابن آوى انوبيس اله التحنيط.

اما القرد فكان يأخذ من صورتي الاله توت، احد ابرز الحيوانات المقدسة لدى المصريين القدماء، لانه كان يمثل في الوقت نفسه اله الحكمة والاله الكاتب.

وكان يتم تحنيط الاسماك ليتمكن الميت بعد انبعاثه من ايجاد طعامه. وكان المصريون يحنطون انواعاً متعددة من الاغذية للغرض نفسه وخصوصاً من الخبز والحبوب.

وفي آذار ١٩٩٤ اعيد عرض موميا ءات ١١ ملكاً وملكة في المتحف المصري بعد ان حجبت لاكثر من ١٥ عاماً ومنها مومياء الملك رمسيس الثاني الاكثر شهرة. وفي نهاية السبعينات قرر الرئيس السابق انور السادات اغلاق قاعة الموميا ءات لانه اعتبر انه من «غير اللائق» عرض جثث الاموات.

ولا يزال التحنيط من الاسرار الغامضة للحضارة المصرية القديمة.

كوبي تستيقظ تحت الامطار مما يهدد بحدوث كارثة جديدة

● طوكيو – استيقظت كوبي صباح امس الاحد، تحت الامطار لتضاف محنة جديدة الى الصعوبات التي يعاني منها عشرات آلاف المنكوبين اثر الزلزال الكارثة الذي ضرب سكان هذه المنطقة.

وقد نصبت امس الاول السبت خيم عسكرية على عجل لايواء المنكوبين، وطلبت الحكومة من الجيش الامريكي المتمركز في اليابان تزويدها بخيم كبيرة. كما نصبت شوادر على سطوح بعض المنازل التقليدية التي انهارت اجزاء كبيرة منها من جراء الزلزال.

من جهة اخرى وجهت السلطات المحلية تحذيرات من مخاطر حصول انزلاقات تربة. فقد تشققت التلال المطلة على المدينة حيث بنيت الفيلات الفخمة من جراء الزلزال الذي ادى الى حدوث انزلاقات تربة في اماكن عدة مما جعل الارض غير مستقرة.

وكتدبير وقائي تم اجلاء نحو الف شخص من منازلهم.

طيور النورس والحمام تعتبر مشكلة امام عملية هبوط واقلاع الطائرات

● باريس – تشكل الجهود التي تبذل لتجنب الاصطدامات بين العصافير والطائرات لدى الهبوط والاقلاع معضلة حقيقية امام جميع المسؤولين في المطارات الذين جرّبوا بنجاحات متفاوتة جملة من الأساليب والوسائل في هذا المضمار.

فقد طرحت سلطات الطيران المدني الفرنسية فرضية اصطدام من هذا النوع لتفسير حادث طائرة الاعمال الذي وقع مساء يوم الجمعة الماضي في مطار «لي بورجيه» (ضاحية باريس) وأسفر عن مقتل عشرة اشخاص. وما يرجع ذلك هو العثور بعد الحادث على مدرج المطار على طيور ميتة فيما صادفت طائرة اخرى كانت تتبع طائرة «الفالكون» ٢٠ سرب عصافير بعد اقلاعها مباشرة.

وبموجب تعميم اصدرته الادارة العامة للطيران المدني في تموز ١٩٨٩ فرض على جميع المطارات الفرنسية المستثمرة تجاريا وضع نظام لمكافحة الطيور.

وفي هذا الخصوص اوضح جان بول سوترو، من مطار باريس ان «الأمر يتعلق اولا بجعل كل مدرج مكانا غير جذاب للانواع الخطرة مثل العصافير الثقيلة وغير الوجلة». وهذه هي حال طيور النورس والحمام التي بامكانها ان تلحق اضرارا جسيمة بالمحركات بينما تقل روح المجازفة كثيرا لدى الغربان التي تفر هاربة مع اقتراب الخطر.

ولتفادي ان تتحول جوانب المدارج الى اماكن لتربية الطيور يجب ترك العشب ينمو حتى ٢٥ سنتمترا تقريبا الأمر الذي تنفر منه العصافير الثقيلة التي تفضل العشب القصير حيث تجد قوتها بسهولة وتستطيع رؤية «اعدائها» من الكلاب والقطط مثلا.

وتتضمن التدابير الدائمة، ايضا، تجفيف برك المياه واقتلاع بعض الأشجار من محيط المدارج.

وللعصافير التي لا تؤثر فيها مثل هذه التدابير اعتمدت وسائل تخويف دائمة مثل مكبرات الصوت التي تبث صرخات استغاثة للعصافير. وتبين ان هذا النظام صالح لابعاد طيور النورس وانواع اخرى شبيهة بها لكنه لا يؤثر على الحمام، بل قد يجذب احيانا الكواسر و«حتى طيور النورس بدأت تتعود عليه»، كما اقر بذلك مسؤول في مطار «نيس» يرى ان فاعلية هذا النظام نسبية.

وفضلا عن ذلك هناك وسيلة اخرى تستخدم بانتظام وتقضي باطلاق صواريخ متفجرة وشحنات مفرقعة حول المناطق الحساسة اكثر من غيرها مثل نقاط الهبوط او النقاط التي يتعذر التوقف وراءها على كل طائرة انطلقت على المدرج للاقلاع.

ويبقى هذا الحضور البشري العنصر الأكثر فعالية، اذ تبين من تجربة قام بها مطار باريس في العام ١٩٨٥ مستخدما الصقور لتخويف العصافير ان هذه الأخيرة تخاف من مربي الصقور اكثر من الصقور نفسها.

لكن الحوادث من هذا النوع تبقى قليلة جدا، اذ يسجل «اصطدام واحد تقريبا مع عصافير لكل ٥٠ الف حركة طيران»، كما قال مسؤول في مطار باريس. ولم يسجل اي ارتفاع لهذه النسبة خلال السنوات العشر الأخيرة بالرغم من استخدام نظام محركات التدفق المزدوج المجهزة بمداخل هواء أوسع بكثير من مداخل المحركات العاملة بنظام التدفق البسيط.

تعزيـــة

أحر التعازي الى الأخ والصديق برهوم جرايسي بوفاة الوالد

حبيب عيسى جرايسي

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

ايهاب عراقي والعائلة

قراءة تاريخية في اعلان المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني: (٤)

العملية السلمية الى اين؟!

● بقلم: د. مرعي عبد الرحمن ●
(مدير عام دائرة العلاقات القومية والدولية في منظمة التحرير الفلسطينية)

كيف نفهم اتفاق اوسلو: المساومة التاريخية غير المكتملة

اذا حاولنا الابتعاد عن النصوص القانونية غير الواضحة احيانا والغامضة احيانا اخرى لهذا الاتفاق، فيمكن ان نقول بكلمات بسيطة: انه اعتراف بالشعب الفلسطيني من جهة، وتأجيل تنفيذ مضمون هذا الاعتراف من جهة اخرى، بمعنى ان هناك بعدين لهذا الاتفاق، بعدا تاريخيا، استراتيجيا، وبعدا راهنا تكتيكيا.

الجانب التاريخي في الاتفاق:

ان الاعتراف بالشعب الفلسطيني، واستعداد اسرائيل لتنفيذ قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ يمثل الجانب التاريخي، الاستراتيجي في الاتفاق، والذي جاء نتيجة ميزان قوى تاريخي عبر الصراع الذي دار طوال قرن كامل بين المشروع الصهيوني في المنطقة العربية والشعب الفلسطيني، والذي ادى الى الاعتراف المتبادل بين الطرفين.

من هذه الزاوية فان الاتفاق يضع ارضية جديدة للسياسة في المنطقة لدى الطرفين، هذه الارضية هي ارضية المساومة السياسية التاريخية، والاتفاق من هذه الزاوية يعلن سقوط وانتهاء مرحلة الرفض الفلسطيني والاسرائيلي لاستراتيجية الاعتراف المتبادل والمساومة التاريخية. بغض النظر عن ضعف او قوة هاتين المدرستين في اللحظة الراهنة..

الجانب الراهن - التكتيكي في الاتفاق

ان هذا الجانب من الاتفاق، جاء نتيجة عاملين:

الاول: هو ميزان القوى الراهن، والمختل كلية لصالح اسرائيل.

الثاني: طبيعة القيادة السياسية الاسرائيلية التي وقعت الاتفاق، وهي قيادة ما زالت تفتقر الى القناعة المكتملة بضرورة المساومة التاريخية مع الشعب الفلسطيني.

لذلك جاءت نصوص الاتفاق، من جهة غامضة وملتوية وحمالة اوجه، ومن جهة ثانية اجلت القضايا الاساسية للمرحلة النهائية وهي القدس/ المستوطنات/الدولة/اللاجئون.

العملية السلمية الى اين؟

قبل الحديث عن مستقبل العملية السلمية الجارية، لا بد من القول بأن رؤيتنا لاتفاق اوسلو منذ البداية كانت، انه خطوة الى الامام، وبداية طريق لا رجعة فيها لكنه طريق مليء بالعقبات، وان عملية انتزاع الارض وانهاء الاحتلال وبناء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وحلا عادلا لمشكلة اللاجئين، هي عملية نضالية شاقة على مختلف الاصعدة، وعلى اساس الارضية السياسية الجديدة. ارضية المساومة التاريخية مع اسرائيل، والتي نعتبر اتفاق اوسلو، بداية تاريخية لها. وليس نهايتها، لذلك قلنا ان اوسلو: مساومة سياسية تاريخية غير مكتملة.

ما الذي يجري في التطبيق منذ اوسلو؟

لقد كانت اوسلو كما ذكرنا تعبيرا عن ميزان قوى تاريخي، وميزان قوى راهن هذا هو جوهر التناقض في اتفاق اوسلو، وجاء اتفاق القاهرة وتطبيقاته المتعددة ليجسد ميزان القوى الراهن من الورق الى الواقع، بكل قسوته وبؤسه، جاء ليجسد بشكل ملموس ضعفنا الذاتي، وضعف من يفترض انهم يمثلون الجبهة العربية الشقيقة، وانعدام حلفائنا بشكل او باخر على الصعيد الدولي.

جاء اتفاق القاهرة وتطبيقاته المتعددة ليثبت ايضا وبشكل واضح، ولمن خامرته افكار مختلفة، بأن حكومة رابين لم تتخلص بعد من ارتهانها التاريخي لفلسفة القوة وفلسفة اسرائيل الكبرى. وان استراتيجية رابين لتطبيق اتفاق اوسلو تتلخص بما يلي:

اولا: اقل قدر من التنازلات امام الفلسطينيين، واضعافهم الى اقصى درجة ممكنة وباستمرار، بحيث يضمن في المستقبل افضل الحلول على صعيد كافة المسائل الاستراتيجية مثل القدس/المستوطنات/اللاجئين/ الدولة، وبنفس الوقت ابقاء خيط اوسلو معلقا بينه وبينهم، لانه اصبح اعجز عن قطعه. في نفس الوقت يعمل لارضاء جمهور اليمين في اسرائيل استعدادا لمعركته الانتخابية القادمة.

ثانيا: الحفاظ على اندفاعة العملية السلمية عربيا ودوليا، واستكمال الاتفاقات مع الدول العربية، من منطلق انها هزمت واخضعت عسكريا، وعليها ان تقدم له افضل الشروط التي تخدم استراتيجية اسرائيل العظمى في الاقتصاد والسياسة للمرحلة القادمة. وتقدم الانجازات السلمية مع الدول العربية للحليف الامريكي الذي هو بأمس الحاجة لها في معركته الانتخابية القادمة.

ثالثا: ان حكومة رابين في المنظور التاريخي، هي حكومة الوسط الصهيوني، تتأرجح ما بين السير في المساومة التاريخية حتى نهايتها الطبيعية والوصول الى سلام عادل ودائم مع الشعب الفلسطيني، وما بين البحث عن عشرات الحلول والصيغ التي تتعارض مع ذلك.

هذا هو شريكنا الراهن في الصراع من اجل السلام، واشك كثيرا بأنه شريكنا في المستقبل. لان السلام الدائم، هو السلام الذي يحل القضايا الاساسية المختلف عليها.

نحن نريد دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية! هل يسير معنا رابين في هذا الطريق، بكل ما تعنيه من هزيمة عملية لفكر وسياسة اسرائيل الكبرى وعدم الاعتراف بالشعب الفلسطيني؟ هذا من جهة، ومن جهة اخرى: نحن نريد حلا عادلا لمشكلة اللاجئين، وارى ان هذا الحل ممكن في اطار اتحاد كونفيدرالي اسرائيلي - فلسطيني - اردني على ارضية قرارات الامم المتحدة وانه ممكن ولا يهدد دولة اسرائيل بأي حال!

هل يوافق اصحاب نظرية الدولة اليهودية النقية على هذا الحل ورابين على رأسهم؟

واخيرا: ان احتمال العودة كلية عن اتفاق اوسلو، من قبل حكومة اسرائيل الحالية او القادمة، ونسف العملية السلمية كما يتحدث البعض، هو احتمال غير قائم.

واحتمال ان تسير الامور بسلاسة ويسر ويتم تطبيق الاتفاق بأفضل ما يمكن واسرع ما يمكن، ايضا هو احتمال غير قائم.

ان الاحتمال الواقعي لمسار العملية السلمية الجارية هو التقدم ببطء احيانا وبسرعة احيانا اخرى، وربما التوقف والمراوغة احيانا ايضا. وكل هذا سيتم من خلال النضال على مختلف الاصعدة الفلسطينية والاسرائيلية والعربية والدولية.

ان المهمة المركزية الراهنة والملحة للنضال الوطني الفلسطيني اليوم، هي انهاء الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع، واجراء الانتخابات. ان هذا الهدف يجب ان يحكم كافة التناقضات الثانوية في الساحة الفلسطينية.

ان مسألة انهاء الاحتلال واجراء الانتخابات، وامتداد مشروع السلطة الوطنية من غزة - اريحا الى باقي اراضي الضفة الغربية، هي الاساس المادي لولادة الدولة الفلسطينية.

بمعنى اخر، ما زال الحديث، والصراع مبكرا جدا حول مسألة اية سلطة واية دولة نريد! واي نظام واية مؤسسات؟

فمن البداهة القول: اننا نريد دولة تليق بشهداء، وتضحيات هذا الشعب العظيم، تليق بخبرته وامكاناته، نريد دولة حديثة، عمادها الدمقراطية والامن والكرامة. دولة يحكمها دستور مقر من الشعب، وبرلمان منتخب، وحرية احزاب وصحافة... الخ.

ولكن، ان دولة بهذه المواصفات لن يعطيها لنا احد، وان على الشعب الفلسطيني ان يتعلم كيف يبنيها بسواعده وأسنانه، عبر نضال طويل دؤوب.

ان الدولة الحديثة التي تليق بشعوبها، وتحمي مصالحها، تبنيها تنظيمات حديثة، ان للبنا، بنائين، وان الشعارات الجميلة لا تبني دولا.

ان القديم يموت.. والجديد من رحمه يولد، وان الالاف الشباب الفلسطيني اليوم الذين عركتهم سنوات النضال والسجون هم الضمانة الاكيدة لبناء وطن حقيقي لكل ابناء الشعب الفلسطيني اينما كان.



□□ الجزائر...

اتفاق «روما» يمهد لتدخل اجنبي في الشؤون الداخلية للجزائر

□ شهدت العاصمة الايطالية روما هذا الاسبوع توقيع ممثلي اهم احزاب المعارضة الجزائرية على اتفاق لانهاء العنف في الجزائر. شهد توقيع الاتفاق رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الايطالي ومندوبون عن بعض الاحزاب الايطالية ودبلوماسيون من سفارات امريكا وفرنسا واسبانيا.

وينقسم الاتفاق الى ثلاثة اقسام الاول خاص بالمبادئ العامة وينص على النظام الجمهوري والدمقراطي للدولة واستمرار مبادئ ثورة تشرين الثاني ١٩٥٤، واحترام حقوق الانسان العامة والفردية والمعتقدات الدينية وتداول السلطة عن طريق الانتخاب وعدم التمييز على اساس العرق او الجنس او الدين او اللغة، وعلى عدم تدخل الجيش في السياسة وعودته الى مهامه الدستورية في حماية التراب الوطني ووحدته. كما نص على ان العوامل المكونة للشخصية الجزائرية هي الاسلام والعروبة والامازيجية. واحترام الدستور وعدم تعديله الا بواسطة المؤسسات الدستورية.

ويختص الجزء الثاني بقضايا المواجهة بين النظام وجبهة الانقاذ باعتبار ان انهاء هذه المواجهة اساس لانهاء العنف حيث يدعو الاتفاق الى الافراج عن جميع قادة جبهة الانقاذ وعن جميع المعتقلين السياسيين وكذلك الغاء قرار حل الجبهة وايقاف التعذيب وتنفيذ احكام الاعدام والاعدامات التي تتم خارج اطار القضاء، والى ايقاف عمليات الانتقام ضد المدنيين كما تدعو الى ادانة العنف والايقاف الفوري لعمليات الاغتيال التي تستهدف المدنيين والاجانب والاملاك العامة.

وفي القسم الثالث يطالب الاتفاق بتمهيد الأجواء لاجراء مفاوضات بين النظام والجبهة عن طريق اتخاذ خطوات انفراجية من جانب النظام وايقاف الجبهة لاية عمليات تصادمية.

وقد رفضت الحكومة الجزائرية اساسا اجتماعات الاحزاب الجزائرية المعارضة في روما، وهذه ثاني جولة من تلك الاجتماعات. واتهمت الحكومة هذه الاجتماعات بأنها تتم بوساطة دول اجنبية وتمهد لتدخل اجنبي مباشر في شؤون الجزائر.



وتبدو «جبهة الانقاذ» المستفيد الاكبر في اتفاق روما حيث تم التأكيد على الاعتراف بشرعيتها ووجودها السياسي وتمت ادانة الاجراءات التي اتخذت ضدها في مقابل وحيد وهو ان توقف الجبهة عمليات المواجهات على ان تتم مفاوضات مباشرة مع الحكومة.

وحققت الاحزاب الليبرالية والمدنية مكاسب الاعتراف باستمرار شرعية ثورة ١٩٥٤ ومبادئها وشرعية تداول السلطة وعدم تغيير الدستور الا عبر القنوات الشرعية المنتخبة او اعادة الجيش الى معسكراته وقصر مهمته على حماية الوطن ووحدته وعدم تدخله في الخلافات السياسية.

كما جرى النص على الطابع الجمهوري والتطور الدمقراطي القائم على التعددية الحزبية وكذلك احترام الثقافات الاخرى المكونة للمجتمع الجزائري مثل اللهجة الامازيجية التي يتحدث بها بربر الجزائر.

وفي اطار تهدئة مخاوف الحكومة الجزائرية من اي تدخل خارجي اتفقت الاحزاب على معارضة اي تدخل خارجي في شؤون الجزائر وادانة سياسة تدويل الازمة الذي ينتج عن سياسة المواجهة التي ينتهجها الحكم.

ووقع على الوثيقة علي يحيى عبد النور عن الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان، وعبد الحميد مهري عن جبهة التحرير الجزائري وحسين آيت احمد عن جبهة القوى الاشتراكية ورابح كبير وانور هدام عن الجبهة الاسلامية للانقاذ واحمد بن بيلا عن الحركة من اجل الدمقراطية وعبد الله جاب الله عن حزب النهضة ولويزه حنوت عن حزب العمال واحمد بن محمد عن الشباب المسلم المعاصر.

وعلى الرغم من انتقادات الحكومة لاجتماعات روما فان الاتفاق الذي تم التوصل اليه يضعها في موقف حرج، اذ لا يمكنها تجاهله، خاصة في ضوء الدعم الدولي له ممثلا في حضور ممثلين للولايات المتحدة وفرنسا واسبانيا وايطاليا التي رعت الاجتماعات.

وستحدد خطوة الحكومة القادمة مصير هذا الاتفاق بعد ان اصبحت الكرة في ملعب النظام.



اعداد: صالح ابداح

□□ مصر...

اغراق السوق بالمواد الغذائية لتجنب التذمر الشعبي!

□ مع اقتراب شهر رمضان ولتجنب حصول حالة تذمر شعبي خاصة لدى الطبقات الفقيرة اغرقت الحكومة المصرية الاسواق بكميات كبيرة من المواد الغذائية للحؤول دون ارتفاع اسعارها مع ازدياد الطلب عليها.

والمعروف ان استهلاك المواد الغذائية يزداد خلال هذا الشهر حيث يتهافت السكان على تخزينها حتى قبل بدء الصيام في مطلع شباط المقبل مما يؤدي الى ارتفاع اسعارها. مع العلم ان اسعار المواد الغذائية كانت سجلت اصلا ارتفاعا خلال الشهرين الماضيين.

وحسب ارقام رسمية يستهلك المصريون خلال شهر رمضان ما بين ١٥ - ٢٠٪ من استهلاكهم السنوي من السكر والزيت والدقيق. وكانت نسبة التضخم في البلاد ارتفعت بنسبة ٣٫١٪ في تشرين الثاني مقابل ١٫٨٪ خلال تشرين الاول بينما لم تعرف بعد النسبة خلال شهر كانون الاول الماضي.

ويشار الى ان مصر «تستهلك حوالي ١٥٠ الف طن من السكر خلال شهر رمضان المبارك بمعدل خمسة آلاف طن في اليوم». وتوزع الحكومة عادة السكر بسعر مدعوم على ٤٧ مليون مصري من اصل ستين مليونا بمعدل كيلوغرامين للشخص شهريا. الا انها تزيد هذه الحصة نصف كيلوغرام خلال شهر رمضان.

وكان سجل نقص في توزيع السكر خلال الفترة الاخيرة ادى الى زيادة سعر الكيلوغرام بنسبة عشرين بالمئة. الا ان الحكومة قامت في نهاية تشرين الثاني الماضي بكسر احتكار بعض الشركات الخاصة لهذه المادة وخفضت بنسبة عشرة بالمئة الضرائب المفروضة على استيراده. ويستهلك كل مصري ما معدله ثلاثين كيلوغراما من السكر سنويا.

وتؤدي زيادة الاستهلاك في المواد الغذائية خلال شهر رمضان الى تكليف الخزينة نفقات اضافية خاصة وان البلاد تستورد حوالي ٧٠٪ من موادها الغذائية بينما كانت حتى العام ١٩٧٤ تؤمن كفايتها في الكثير منها.

وتغطي الدولة نفقات نصف وارداتها من المواد الغذائية بفضل الهبات والمساعدات الاجنبية، الا انه لم تتوفر اية ارقام حول النفقات الاضافية التي تتكبدها الدولة خلال شهر رمضان. ويتم استيراد حوالي ٤٠٪ من استهلاك مصر من الفول الذي يعتبر ابرز اطباق شهر رمضان.

ومع انه تمت السيطرة الى حد ما على التضخم منذ ثلاث سنوات فان هذه النسبة استقرت على ١١٫٤٪ خلال تشرين الثاني الماضي على اساس حساب سنوي. ويشكو السكان من بقاء الاجور على حالها رغم ارتفاع الاسعار.

وسجل سعر الارز ارتفاعا بلغ ٤١٣٪ خلال سبع سنوات والقمح ٣٦٠٪ واللحم والطيور الداجنة ٢٥٠٪ والفول ٢١٠٪ والزيت ٦٠٨٪ حسب دراسة وضعتها صحيفة الاهرام شبه الرسمية.

ويبلغ معدل الاجر الشهري في مصر ١٥٠ جنيها (٤٥ دولارا) بينما يبلغ سعر كيلوغرام اللحم ١٥ جنيها (٤٫٥ دولار).

لجنة الصداقة اسرائيل - كوبا

ص.ب ٢٦٢٠٥ - تل ابيب

اجتماع مفتوح للجنة مخصص:

٣٦ سنة للثورة الكوبية

تقرير عن المؤتمر العالمي للتضامن مع كوبا باشتراك اعضاء الوفد للمؤتمر:

* صالح سليم - عضو كنيست
* يورام غوجانسكي - سكرتير اللجنة
* نمر مرقص - رئيس مجلس كفرياسيف المحلي
* لطيف دوري - عضو سكرتارية «مبام»
* د. محمد بكري - رئيس مجلس البعنة المحلي

يوم الخميس ١٩٩٥/١/٢٦ الساعة ٧٫٣٠ مساء، في بيت الصداقة - شارع واحاد هعام، ٧٠ - تل ابيب.

□□ السعودية...

«الغرب» يبحث عن بدائل للنظام الملكي السعودي!

■ بدأت «لعبة» الغرب في البحث عن بدائل للنظام الملكي السعودي، واقترح اسم وزير النفط السابق احمد زكي يماني بديلا او خليفة للملك فهد من غير افراد الاسرة المالكة التي صارت فضائحها الشخصية من ناحية وازمات الفساد وتدهور اوضاع المملكة المالية من ناحية اخرى حائلا دون تصور استمرار اللعبة على نفس الحال التي هي عليه الان بعد رحيل فهد (٧٣ سنة).

ويعتبر الغرب احمد زكي يماني زعيما مستقيما وقد برز اخيرا كمعارض للعائلة المالكة السعودية التي بدأت تظهر قلقا شديدا من جراء النشاط المكثف الذي يقوم به يماني في لندن.

وفي السعودية صدر قرار من وزير الاعلام السعودي يمنع نشر اسم يماني او اجتماعاته او نشاطاته ويقال: ان سلطات المملكة تبحث امكانية اعتقاله بعد ان اصبح يشكل تحديا اكثر جدية من اي معارض اخر لعائلة آل سعود التي تمر بأزمة مالية وسياسية نتيجة للفساد والاسراف!

ويأتي بروز شخصية يماني في وقت يحتدم فيه الصراع بين من سيخلف الملك فهد الذي يبلغ من العمر ٧٣ عاما والذي يزداد ضعفا وانعدام القدرة على التركيز.

ويقول العليمون ببواطن الامور ان الملك فهد صار يعزل نفسه عدة ايام متوالية رافضا اي عمل واحيانا يشغل وقته بألعاب الاتاري لمدة ساعات متواصلة.. وقد اصبح مقر احمد زكي يماني مكانا يجتمع فيه الزعماء الدينيون وطبقة كبار رجال الاعمال الذين يقلقهم مستقبل بلادهم..

وقال احد شركاء احمد زكي يماني في لندن: ان الناس في السعودية يتطلعون الى يماني لينقذ بلاده من الازمة الحالية.

ويعتبر الغرب ان يماني قادر على ان يصبح الزعيم الدولي حيث تتوافر فيه حضور الشخصية وبالتالي يكون اكثر ملاءمة له قيادة المعارضة، التي تزداد تنظيما في مواجهة ممارسات الاسرة المالكة التي يبلغ تعدادها ٦٥٠٠ شخص بينما صرحت مصادر اخرى ان العدد يصل الى اكثر من ٧٥٠٠ شخص.



● اليماني ●

ويبدو ان يماني بدأ ينظم المعارضة ضد الاسرة المالكة فأصبح يصدر من مقره في لندن وهو المركز العالمي لدراسات الطاقة.. تقارير تعارض بصراحة تامة سياسة الحكومة السعودية بما فيها ادعاء العائلة المالكة بأن الازمة المالية سببها نفقات حرب الخليج.

ويقول التقرير الاخير لاحمد زكي يماني ان هذا التفسير قد اصدره القصر الملكي للسعودية لتهدئة الشعب السعودي الذي يغضبه ان تكون بلاده الثرية في ازمة!

صناعة الثقافة والاحتكار العالمي

● تحظى الصناعات الثقافية اليوم، باهتمام كبير لما تتميز به من قدرة عالية على بلورة الرأي وتشكيل العقل، ويدور الحديث في الوقت الراهن عن امبراطوريات احتكارية عملاقة في صناعة الثقافة ذات قدرة خارقة في التأثير على الثقافة في ابعادها الاخلاقية والفلسفية ●

● بقلم: الحبيب الامام ●
(مدير مركز احمد بوليمان الثقافي في تونس)

الصناعات الثقافية هي كل الاجهزة المادية والطاقات البشرية التي تجسم الاثار الفنية والابداعية والنتاجات الثقافية في صورتها المحسوسة فتنسخها او تنشرها او توزعها حسب مقاييس صناعية وتجارية لغاية تنمية وتطوير الثقافة.

وتستند هذه الصناعات الى صناعات تحتية كبيرة، هي التي تحدد درجة تطورها ومدى استقلاليتها وقدرتها على الحضور داخل الحقل الصناعي والاقتصادي العام.

وقد اثار هذا الوضع الذي اصبحت عليه الثقافة جدلا كبيرا بين المثقفين والفلاسفة ورجال الاقتصاد، خصوصا داخل الولايات المتحدة الامريكية والمانيا. ويعتبر الفيلسوفان الالمانيان ادورنو وهركيبر من الاوائل الذين اثاروا مسألة علاقة الثقافة بالصناعة والتقنية والتكنولوجيا داخل المجتمعات المتطورة وذلك ضمن الاشكالية العامة التي وضعاها والمتمثلة في البحث عن اي مصير للثقافة. ويريان ان التطور الذي آلت اليه التكنولوجيا في البلدان المتقدمة ادى الى ما اسمياه بافلاس الثقافة وضياعها داخل الخضم السلعي الذي لا يفرق بين انتاج واخر الا من خلال قدرته على الحضور داخل السوق وحسب استجابته لمتطلبات القيم الاقتصادية او التجارية، بقطع النظر عما اذا كان النتاج الثقافي له القدرة على الحفاظ على جوهره الانساني والاخلاقي والفلسفي، بحيث يتحول الحدث الثقافي والتعبير الفني الى قيمة تجارية، فاقدا لقدرته النقدية ومقوماته الاصلية.

الثقافة والاحتكار العالمي

تعتبر الولايات المتحدة الامريكية اضخم مركز لاحتكار الصناعات الثقافية في العالم. وهي القطب المهيمن على انتاج الصورة والمعلومات حيث تغطي مجموعة من المؤسسات العملاقة والخاصة الجانب الاكبر من الانتاج العالمي للصورة. وقد اثار هذا الوضع نهم اليابانيين ووجدوا فيه الارضية المثلى لضمان استثمارات مربحة تقاس فوائدها وعائداتها بمليارات الدولارات. فخلال ثلاث سنوات، قام اليابانيون بتنفيذ استثمارات بقيمة ١٢ مليار دولار في مشاريع امريكية عملاقة ذات صلة بالصناعات الثقافية.

ان الصناعات الثقافية بدأت تنعرج نحو مرحلة جديدة تتميز بظهور مجمعات صناعية وتجارية ضخمة يهيمن على دواليبها عالميا عدد ضئيل من اصحاب رؤوس الاموال لا يفوق عددهم عدد المجمعات ذاتها، فيما يمتد نفوذهم الى كامل ارجاء المعمورة، عبر ممثلياتهم الخارجية. فقد قامت مؤسسة سوني ومؤسسة مازوشيتا، اليابانيتان والهيئة العامة للكهربا، بشراء هيئة اذاعة امريكا Radio Corporatoin America بقيمة ثلاثين مليار دولار، معولة في ذلك على الانتشار الهائل لدور الانتاج السينمائي والمصنوعات التلفزية وكوابل الارسال التلفزي وصانعي الاسطوانات، والتطور الكبير في قطاع النشر.

وتتمتع هذه الشركات العالمية والخاصة بقدرة خيالية على امتصاص القطاعات العتيقة لصناعة الثقافة او حتى العصرية منها. ولما كانت التلفزة من اهم الصناعات الثقافية الخاضعة لقانون السوق في الولايات المتحدة الامريكية، فان مؤسسات تجارية كبرى تعنى بترويج المعلومات وتصريف شؤون الخدمات هي التي تتولى المراقبة والاشراف عليها خارج رقابة الاجهزة الحكومية.

لئن كان البعد التجاري والطابع الخدماتي هما المهيمنين على مؤسسات الصناعات الثقافية، فان قطاعات اخرى لا صلة لها بالتجارة لم تفلت من تأثيرات البعد الماركنتني كقطاعي التربية والتثقيف. فقد وضعت هذه المؤسسات الخاصة نظما شبه تربوية، الغاية منها التأثير على المستهلك عبر وسائل البث الجماهيري لاكتساب القدرة على توجيه الرغبات العامة وبلورة العقلية الاستهلاكية. ويوجد في الولايات المتحدة الامريكية اكثر من ثلاثين مركزا تجاريا مخصصا لصناعة المعلومات والبرامج والمنوعات تعمل على تدعيم الاتجاه الاستهلاكي في المجتمع الامريكي. وتعتبر مؤسسة «سيرس Sears» نموذجا حيا على مدى ما وصلت اليه مؤسسات صناعة الثقافة والاعلام من قدرة على تكريس نمط المجتمع الاستهلاكي، برغم بعدها المعلوماتي، في الظاهر. فهي عبارة عن بنك معلومات، يعد من اكبر مؤسسات التوزيع في العالم، برقم اعمال يصل الى خمسين مليار دولار في السنة.

اما شركة اي. تي. تي، وهي المتخصصة ايضا في قطاع الخدمات والمعلومات في مجالي الاقراض والهاتف فقد استطاعت ان تشد اليها اهتمام ملايين المشتركين، حيث تضع على ذمتهم بطاقات مزدوجة الصلاحية، بين خدمات عائلية واجتماعية من ناحية وخدمات اخرى ذات طابع معاملاتي تجاري. كما تمكن هذه المؤسسة عملاءها من نوع اخر من بطاقات اشتراك تسمى «سيتي كوبس citi cops» للاستفادة من بنوك المعلومات حول المبادلات التجارية وعمليات البيع والشراء المسجلة او الممكنة.

تسويق المعرفة

ان توظيف صناعة الاعلام والمعلومات لم يقتصر على المستوى الاقتصادي فحسب، بل وظفت كذلك في مجالات السياسة والمجتمع. ويورد احد الباحثين تقويما لهذه الظاهرة فيقول: ان سلسلة المعلومات المبرمجة داخل القواعد المعلوماتية هي في حد ذاتها مادة اساسية. وهي منظمة لغايات تجارية بالاساس. اذ تمكن من ضبط التوقعات والقيام بالابحاث لمراقبة جودة مردود الادارة العمومية والخاصة، ومع ذلك فهي لا تمثل الا جزءا ضئيلا من حجم المعلومات المعروضة على السوق الوطنية والعالمية فملايين القواعد المعلوماتية المتخصصة هي مصوغة او مبيعة، ومئات منها محتكرة من طرف حفنة من كبار التجار.

ويعد قطاع المكتبات الجامعية والاعلام الرسمي من اكثر القطاعات تأثرا بهذا التطور الجديد داخل الولايات المتحدة الامريكية. فعهد الفهرسة العمومية قد ولى وانتهى، ولم يعد بالامكان الاستفادة من المعلومات المجمعة الا بواسطة امتلاك موصل نهائي «Terminal» يكون متصلا بالقواعد المعلوماتية. وهو ما يجعل الحصول على المعطيات دون مقابل امرا مستحيلا. فما كان بالامس في متناول عامة الناس اصبح اليوم بضاعة تباع وتشترى. اما فيما يتعلق بالاعلام الرسمي فان الحكومة الامريكية - وهي اكبر منتج للمعلومات في العالم - تضع كامل انتاجها على ذمة شركات خاصة لتتولى اعادة توضيبه وبيعه. كما ان التقارير العلمية والتقنية اصبحت اليوم محل احتكار العديد من الشركات.

حرية الخطاب التجاري

من المفارقات الغريبة التي بدأت تتبلور في المجتمعات الاكثر تقدما في العالم الحديث ان تقوم مؤسسات الاعلان والدعاية بحملات اعلانية موازية تدافع من خلالها عن حرية التعبير، ضمن حملاتها التي تقوم بها لحماية العمل الاعلاني. ففليب موريس - اكبر دعائي في العالم - يوظف بعض اعماله الدعائية لضمان دستورية الحرية الفردية للمرادفة بينها وبين دستورية العمل الاعلاني والدعائي، وفي هذا السياق يقول مدير الجمعية العالمية للاعلان: «سنكون المنظمة العالمية التي تساعد الحكومات والاشخاص العاملين في مجال الاتصال على حماية الخطاب التجاري». وفعلا، فقد استطاعت المؤسسات الاعلامية والاعلانية تحقيق حمايتها القضائية بمثل ما تحظى به حرية التعبير الفردية، بل اصبحت منذ سنة ١٩٨٠ تتمتع بالشخصية القانونية والقضائية وامتدت هذه الحماية لتغطي حرية التعبير لهذه المؤسسات، ومكنت هذه الامتيازات العديد منها من حرية في التعبير لا تحد، ومن صلاحيات مطلقة لتمرير وظائفها التجارية حتى عبر القنوات العمومية.

ثمن اجتماعي باهظ

ان الثمن الاجتماعي للمعالجة التجارية الحرة لصناعات الثقافة والاتصال باهظ للغاية: انه يؤدي الى اختلال خطير داخل الاسس الدمقراطية نتيجة انقسام المجتمع بين فئتين متناقضتين بالضرورة: فئة تملك القدرة على شراء المعلومات والنتاجات الثقافية وتستفيد منها، وفئة محرومة لا حول لها ولا قوة. مما يؤدي الى تمركز السلطة بين ايدي مالكي المعلومات ومحتكريها. ونمو عدم المساواة هذا، من شأنه ان يزيد في دعم التباين الاجتماعي ويزيد في ترهل روح التبادل والتعاون في المجتمع.

ان مفارقة غريبة بصدد التبلور والتشكل في هذا العالم الجديد. فمن جهة هناك زخم معلوماتي الى حد التخمة، انتاجا وبثا، لا يلبي حاجة الراغبين فيه. ومن جهة اخرى هناك سيل عارم من المعطيات الجديدة المهيأة بصفة مسبقة لمقتضيات السوق والقوانين التجارية لا تتناولها الا الطبقة المحظوظة.

ان هذا الوضع اثار حفيظة علماء الاقتصاد الذين اصبحوا ينظرون الى المستقبل نظرة تشاؤم وحيرة، خاصة وان الحكومات قد تنازلت عن الكثير من وظائفها الاجتماعية الى القطاع الخاص. مثلما هو الشأن بالنسبة الى الخدمات الاحصائية الفيدرالية. فالشركات المعلوماتية الكبرى التي تحتكر التصرف والترويج والانتاج والبث في شؤون المعلومات، لا تولي اي اهتمام الى المعطيات ذات الصلة بميدان الصحة او السكن او العمل او التعليم او التفرقة العنصرية او البطالة او الهجرة وغيرها من الميادين المشابهة وهو ما من شأنه ان يجعل مثل هذه المعطيات بأيدي محتكرين اخرين من اصحاب رأس المال.

وحتى الباحثون والعلماء، هم بدورهم قد لحقهم اذى الحضور الجديد للصناعات الثقافية. انهم في لهث دائم للبحث عمن يتبنى كشوفاتهم وابحاثهم داخل النطاق العمومي او الجامعي. فخارج هذه الاطر اصبح من العسير ايجاد من يتولى امرهم، فميدان تحركهم تعتريه الكثير من الصعوبات، خاصة وهم ينشدون قيم التبادل العلمي والتعاون الحر في مجال المعلومات، وهي قيم يصعب استساغتها من طرف اصحاب الصناعات الدقيقة كصناعة الادوية والهندسة البيولوجية والالكترونيك.

ان ارتباط صناعة الثقافة والاتصال بالنظام التجاري الخاص والحر قد سحب السيطرة من الحكومات والانظمة الرسمية على اهم اجهزة ومؤسسات صناعة المعلومات والمعلوماتية مما ادى الى ظهور مراكز للاحتكار والهيمنة يمتد نفوذها الى اقاصي الدنيا وتمسك بزمام المبادرة في صنع وتحديد الانتاج الثقافي الذي لا يستجيب الا لمقتضيات رأس المال ومنطق الربح وذلك على حساب الطبقات والمجتمعات غير المحظوظة، وايضا على حساب الثقافة والقيم السائدة، وكذلك على حساب العلماء والباحثين انفسهم وعلى حساب الحرية والدمقراطية باسم الحرية والدمقراطية ذاتها. ان مجتمعا جديدا بدأ يظهر في متاهات تأكيد المجتمع الحديث، ان اربعين مليون عامل امريكي سيكونون عند نهاية القرن تحت حراسة انظمة الفيديو وان سبعة ملايين اخرين هم الان يشكلون ما يمكن تسميته بمجتمع الحراس يعملون اسرى ملامس اجهزة الكمبيوتر، ومما سيزيد في استفحال هذه الظواهر وتفشيها هو هشاشة واقع الصناعات الثقافية في المجتمعات الاقل تقدما.

١٠٠ سنة سينما

البداية.. كانت في فرنسا

● عام ١٩٩٥ هو العيد المئوي للسينما العالمية.. هكذا قررت فرنسا التي اعتبرت نفسها الام الشرعية لهذا الفن السابع الذي اصبح «احدث فن» شهده القرن العشرون... ومنذ بداية العام بدأت الاحتفالات الرسمية والقومية بعيد ميلاد السينما رقم ١٠٠ في فرنسا.. احتفالات تستمر لمدة عام تقريبا لان اليوم الرسمي لعيد ميلاد السينما في العالم كما حددته فرنسا يوافق ٢٨ كانون الاول من عام ١٩٩٥.

وعيد ميلاد السينما المئوي في فرنسا اطلقوا عليه اسم «لوميير» وهذا اسم عائلة الاخوة «إوجست» و «لويس» لوميير مخترعي السينما في العالم واللذين عرضا اول فيلم سينمائي متحرك يوم ٢٨ كانون الاول من عام ١٨٩٥ في مبنى «جراند كافيه» بحي «كابوسين» الفرنسي.. منذ ذلك الحين اصبحت «السينما» صناعة عالمية «وقارة خيالية» تقدم الافكار الجديدة والروايات العالمية والافلام التي تراود كل مشاهد.. فن رقيق واسلوب علمي وطرق ساحرة اثبتت ان صناعة السينما قوة كبيرة ونصر لا يماثله انتصار خلال هذا القرن..



● من فيلم «الملكة كريستين» للمخرج روبين ماموليان (١٩٣٣) ●

* افلام فرنسية.. لا تنسى *

بعد مرور ١٠٠ سنوات فقط على اختراع السينما في فرنسا اصبحت هذه الصناعة قمة الصناعات في السوق الدولي وبدأت تلمع اسماء مخرجين فرنسيين في العالم كله امثال «لويس نوياد» و «رينيه كلير» و «الان ريسنيه» و «لوك بوسون».. واصبحت فرنسا مهد صناعة السينما في العالم ورائدة هذا الفن السابع طوال ١٠٠ عام.. واصبح مهرجان «كان السينمائي الفرنسي» العلامة المميزة الاولى في العالم للافلام الرابحة والناجحة..

وبمناسبة مرور ١٠٠ عام على السينما في العالم بصفة عامة وفي فرنسا بصفة خاصة قامت اكاديمية «سيزار» الفرنسية بتحديد اشهر افلام السينما الفرنسية والتي ضربت ارقاما قياسية ليس فقط على مستوى فرنسا بل في العالم كله.. جاء فيلم «عاطفة جان دارك» دائما على رأس قائمة الافلام.. ثم فيلم «اولاد الجنة» لمرسيل كارنيه.. وفيلم «السراب الكبير» لجان رونوار و «قاعدة اللعب» لجان رونوار.. وشاطئ الضباب لمرسيل كارنيه.. ثم «القبعة الذهبية» لجاك بيكر.. و «بييرو المجنون» لجان لوك جودار.. و «هيروشيما حبيبتي» للمخرج الان ريسنيه و «اطلنطا» لجان فيجو و «٤٠٠ طلقة» لفرانسوا تروفو و «اللعب الممنوع» لرينيه كليمنت و «ثمن الخوف» لهنري جورج كلوزوا و «القداس البطولي» لجاك فيدر.

* فرنسا هي السينما، والسينما هي فرنسا *

وبمناسبة مرور ١٠٠ سنة على انشاء السينما ظهرت لاول مرة العنصرية الفرنسية حينما اكد الفرنسيون ان فرنسا هي السينما والسينما هي فرنسا ونشرتها معظم الصحف الفرنسية المتشددة بالقومية الفرنسية! فقد جاءت مجلة «لوبوان» الفرنسية في ملف كامل عن تاريخ السينما الفرنسية منذ نشأتها في عام ١٨٩٥ واكدت ان «السينما» تعتبر جزءا لا يتجزأ من الثقافة الفرنسية لعدة اسباب اهمها:

● اسباب تاريخية: بعد ان اكتشف الاخوة «لوميير» الفن السينمائي واخترعوا اول نظام للعرض عرف باسم «السينما توجرافيا» وكانت نقطة البداية في هذا المجال الفني الواسع.

● من فيلم «اولاد الجنة» للمخرج مارسيل كارنيه (١٩٤٥) ●

● اسباب قانونية: لان فرنسا هي اول من وضع قانون حماية حق التأليف في العالم.

● اسباب سياسية: وارجعت هذه الاسباب لان فرنسا هي الدولة الوحيدة الدمقراطية التي ادخلت «سياسة الدولة» في المواد السينمائية وجعلت منها مادة ناجحة.

● اسباب اقتصادية: لان ميزانية الانتاج السينمائي في فرنسا لا تمس مهما كانت هناك ازمات اقتصادية تمر بها البلاد.

● اسباب فنية: لان فرنسا هي البلد الوحيد في العالم الذي صنع من فن السينما فنا مستقلا له كيانه ومعالمه ولا تنتمي لباقي الفنون تحت اسم واحد.. بمعنى ان السينما في فرنسا فن مستقل ولا تأتي تحت قائمة «الفنون» او اعتبرت جزءا من باقي الفنون.

● اسباب وطنية: لان فرنسا اعتبرت انتاجها من الافلام انتاجا فريدا من نوعه لا يمكن مقارنته بأي انتاج سينمائي عالمي حتى ولو كان هذا الانتاج امريكيا.. واصبحت فرنسا عاصمة السينما على المستوى الاوروبي والعالمي.

* تحيا السينما الفرنسية! *

واكدت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان حقل السينما في فرنسا ليس فقط مجرد صناعة او تجارة او ثقافة بل هو «مرض»! مرض من نوع خاص اسمه عشق هذا الفن والعاملون به يجدون متعة به.. فهو هواية واحتراف وعشق في نفس الوقت! وانه مهما تطورت برامج التلفزيون وانتشرت وسائل الاعلام المختلفة من اطباق واقمار صناعية لن تتأثر السينما الفرنسية بهذه الموجات الجديدة لان عشاقها من عاملين ومشاهدين مصابون بمرض حب وعشق هذا الفن العالمي.

السينما العالمية.. مئة سنة

ماذا مع السينما العربية المحلية؟!

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● يحتفل العالم مع اطلالة هذا العام بمرور مئة عام على انشاء السينما، على اعتبار ان ميلادها كان في فرنسا عام ١٨٩٥، وبالمناسبة تقام عدة نشاطات في البلاد تتركز حول انشاء السينما الاسرائيلية ومنها ما كان لي شرف المشاركة به، يوم دراسي في كلية ليفنسكي للتربية، وقد عرضت في هذا اليوم افلام قديمة ترجع للعام ١٩٢٤ حتى اليوم وتعليقات حول تطور السينما الاسرائيلية تقنيا وكذلك فكريا.

لقد حاولت السينما الاولى على غرار النظرية الصهيونية وكداعية لها في البدايات التأكيد باشكال مختلفة على ان الارض كانت خالية وخربة وقام المهاجرون الجدد باصلاحها وترميمها وبنائها، متجاهلة وجود الشعب الفلسطيني الذي تواجد في هذه الارض ولكن مع ذلك لم تستطع تجاهله بالمرة فقد ظهر من خلال البناء، وبيوته الخالية التي سكنها بعض المستوطنين واظهره بعض المخرجين كمخرب على عملية البناء المستمرة للمشروع الصهيوني.

ومع الايام تتطور هذه السينما وبعض المخرجين والممثلين يجابه الحقيقة ويضع القضية العربية اليهودية واشكالاتها بشكل متقدم اكثر مما سبق وتلعب البقية الباقية من الشعب الفلسطيني عن طريق شبابها الذين مارسوا هذا الميدان دورا هاما في التمثيل وفي مساعدة الاخرين على توجه اخر للقضية، كما ان القوى التقدمية والدمقراطية في مجال السينما تفرض نفسها ايضا، فتنتج افلاما ذات توجه اخر وتضع تساؤلات هامة في المجال الايديولوجي ايضا وتشكك احيانا كثيرة في مصداقيته التامة، فهذه قرية فزعة وهذا فيلم «خمسين» وغيرها من الافلام. ويبرز محمد بكري ويوسف ابو وردة وغيرهم في الافلام ليتحدثوا عن اشكاليات الصراع النفسي والفكري بين الجماهير العربية وبين الشباب بالذات حول اساليب واسس النضال بين الخيار الذي نادى به الحزب الشيوعي ومن ثم الجبهة النضال الدمقراطي وبين خيار المجازفة وضرب القنابل حيث لم تكن فائدة تُرجى. بين البقاء في الوطن في ارض الاباء والاجداد وبين الهروب من الوطن والهجرة الى اوروبا وامريكا.

وستقام نشاطات مختلفة لهذا الحدث في البلاد كما اسلفت ومن المهم الكتابة عنها ورصدها والتعريف بها وصحيفة مثل «الاتحاد» تستطيع وضع زاوية ثابتة «مئة سنة لتأسيس السينما في العالم» تتناول الموضوع من جوانبه المختلفة.

ولكن الاهم من ذلك في نظري هو ضرورة اجراء جرد ومسح تاريخي وجدي حول محاولات انشاء سينما محلية عربية فلسطينية وقد كانت محاولات وما زالت ولدينا مخرجون لهم افلام مثل علي نصّار، ميشيل خليفي، د. ناظم شريدي ورشيد مشهراوي وغيرهم.

العمل على اعادة عرض هذه الافلام في مدننا وقرانا العربية بمناسبة مئة سنة على السينما العالمية مع محاضرات حول هذا الموضوع.

العمل على انشاء رابطة للسينمائيين العرب في البلاد وبحث جدي لمشاكل انشاء السينما التي تعالج قضايا الجماهير العربية وتطويرها.

والاهم مطالبة قسم الثقافة في وزارة المعارف وفي وزارة الثقافة بدعم ومساندة اعمال سينمائية عربية، وكذلك تجنيد متمولين عرب لمساندة هذا الموضوع، فهل نستغل هذه الظروف ونشمّر عن سواعدنا.. هذه دعوة ونداء للعمل والنقاش.

(عرعرة)

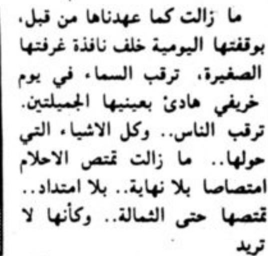
سهرة فنية «غير شكل»!

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اقيمت مساء يوم الجمعة الماضي في قاعة مجلس عمال شفاعمرو سهرة فنية شيقة تحت عنوان «سهرة غير شكل» شارك فيها مجموعة من الفنانين والشخصيات ومن بينهم الرسام الكبير الملقب بأسرع رسام في العالم عوزي عوزئيل الذي رسم رسومات على انغام الموسيقى الشرقية كما شاركت بالامسية فرقة «شوف هالايام» من حيفا بقيادة الفنان البير بلان والمطربة ريما خشيبون، والممثل الكوميدي ميسرة مصري، والفنانون نادر مشيعل، وزهير نصر الله، وليد ابو القاعود وعطية محمد عبد الوهاب وماهر شاهين وتولى عرافة الامسية الفنان عفيف شلبوط.

وقد لاقت الامسية استحسان الجمهور الذي حضر هذه الامسية الاولى، التي ستقام مرة كل شهر على مدار سنة.

ارجوحة الشجن

● بقلم: عنان الصح ●





ما زالت كما عهدناها من قبل، بوقفتها اليومية خلف نافذة غرفتها الصغيرة، ترقب السماء في يوم خريفي هادئ بعينيها الجميلتين. ترقب الناس.. وكل الاشياء التي حولها.. ما زالت تمتص الاحلام امتصاصا بلا نهاية.. بلا امتداد.. تمتصها حتى الثمالة.. وكأنها لا تريد ان تصحو على الواقع الاليم.. كأنها لم تُخلق لتعيش في هذا العالم.. لم تخلق لتعيش بين البشر...

آه.. وكانت آه خريفية عاصفة عصفت بأعماقها، جردت اشجار الفرح بداخلها من كل الاوراق.. ومدتها بضوء كاذب ومظلم..

و «آه».. آه اخرى فجرت بركان الثورة بداخلها.. جعلتها تبدو قاسية الملامح... ناقمة على الوجود.. وعلى القيود..

«آه.. ما الذي جعلها تبدو قاسية هكذا؟ لقد كانت هادئة لطيفة لم تتذمر ابدا ولو للحظة..»

«لقد كبرت.. وتغيرت كثيرا.. ولا بد من مراقبتها جيدا..» وكانت من بعيد تسترق السمع.. لم تكن لتفهم لماذا تغيرت معاملتهم لها.. الانها كبرت؟! آه ليتها لم تكبر.. عندما كانت صغيرة واحبت الحياة.. كانت تلعب بلا حدود.. بلا قيود لولا تلك القيود الصغيرة. الان قد كبرت. نعم كبرت هل هذه جريمة؟ نعم جريمة لم تقترفها هي.. لقد كان الزمن نعم هو الذي لم يتوقف من لحظة ولادتها، كان لا بد ان يتوقف لتبقى صغيرة للابد.. لتبقى طفلة.. بقوقعتها الخريفية، وساعات كثيرة تنظر الى المرآة.. وتحدق.. تحدق هل فعلا تغيرت.. ماذا تغير؟ ملامح وجهها.. ما زالت كما هي جميلة، لولا هذه الضجة في عيونها التي لم تعهدها من قبل.. ربما.. ربما جسدها ما زال على ما يرام.. لولا هذا الهزال الذي ينخر فيه كالسوس.. ربما قلبها.. لم يزل كما عهدناه لولا نعيق الشجن.. ربما اعماقها المشتعلة.. اذن ماذا تغير؟! فما زالت كما هي.. لعبة في ارجوحة القدر.. لم تتغير.. ما زالت كما عهدناها بوقفتها اليومية خلف النافذة.. ترقب السماء في يوم خريفي عاصف.. ما زالت تمتص الاحلام امتصاصا.. لتهرب من قسوة الزمن.. ومطالب الشجن..

لا لم يتغير فيها شيء، لولا تلك الرغبة الرهيبة في تحطيم الكون..

وتمر الفصول.. وتمتد وتتأصل في نفسها جذور لطوفان عتيق وعميق.. ويضيع الطريق.. وتبقى هي كما عهدناها قاسية الملامح..

وتمر الفصول.. ولكن هذه المرة لم تكن كما عهدناها.. لقد كانت النافذة وحدها حزينة تبكي تراقب السماء.. ترثي صاحبتها التي كانت لعبة في ارجوحة الشجن.. غلطة الزمن. ما زال الجاني مجهولا وحتما ستقيد القضية ضد مجهول.. كان تصرف طائش غير معقول.. بلا اصول..

وتمر الفصول.. وتبقى هي كما عهدناها لولا حفنة التراب التي تفصلها عنا.. وتبقى هي لولا هذا الجمود في ملامحها.. وجسدها البالي.. البارد كالصقيع..

وتبقى هي.. لولا هذه البسمة الملائكية الناقمة على شفاهها المتجمدة.. وفي قلبها الذي توقف للابد عن الخفقان.

(عرابة البطوف)

سامحيني

● بقلم: صفوت ذياب ●

آه يا معبودتي لو تشعرين بما في قلبي
آه لو تدرين بحرمانه وعذابه وضياعه
ومهما علبني حبك ومهما تقسو علي ايامي
انت احلامي
وانت كل شيء عندي
احبك بما في الحب من نور ونار
ومن قلق واستقرار
ومن عطاء وحرمان
احبك وسأحبك لاني لا اقدر
الا ان احبك
سامحيني

(طمرة)

ابحث عن صديق

● بقلم: شادي عبد الله ابو يونس ●

لا ادري اين
لا ادري كيف..
اجد ذلك الرفيق
رفيق الدرب
والمشوار
يحملني عن لهيب الحقد
ويُغرقني في بحرٍ
من المحبة
ابحث عن صديق
يعوّدني
ان ارى في الحب
غير عمري!
يرسمني حرفاً
يرسمني سطراً
ابحث عن صديق
يعلمني
نظم شعري
حتى اخاف
من ان..
يبيح شعري.. سرّي!
ويعلم الناس
ما بيني.. وبيني!!

(سخنين)

الاعتقاد بأن المهندس

(تتمة من ص ١)

ونقلت الاذاعة عن قائد شرطة المنطقة الوسطى المفوض شلومو اهرونيشكي ان العبوتين، وتبلغ زنتهما ١٠ و١٥كغم، قد تكونان من صنع يحيى عياش وهو فلسطيني تلاحقه الشرطة الاسرائيلية.

وتنسب الاجهزة الامنية الاسرائيلية الى عياش الملقب بـ «المهندس» اعتداءات ادت الى سقوط ٥٣ شخصا منذ عام.

وصرح اهرونيشكي ان «بعض عناصر التحقيق تدفع الى الظن ان الشخص الذي حضر العبوتين هو يحيى عياش».

واوضح اهرونيشكي ان العبوتين مماثلتان للعبوة التي اسفر انفجارها عن خمسة قتلى في ١٣ نيسان ١٩٩٤ في الخضيرة (شمال اسرائيل).

وبالاضافة الى اعتداء الخضيرة تنسب الشرطة الى عياش ايضا تحضير القنبلة التي انفجرت في ١٩ تشرين الاول ١٩٩٤ في تل ابيب في احد الباصات وادت الى سقوط ٢٢ قتيلا مدنيا بالاضافة الى عبوة ناسفة ادت الى سقوط ثمانية قتلى في ٦ نيسان الماضي في العفولة.

ويحمل عياش (٢٩ عاما) شهادة مهندس كهربائي من جامعة بير زيت في الضفة الغربية المحتلة. وعياش المتحدر من بلدة رافات في الضفة الغربية المحتلة الواقعة على بعد حوالي عشرة كيلومترات من تل ابيب يعيش متخفيا منذ سنوات عدة.

الرئيس ڤايتسمان يلتقي

(تتمة من ص ١)

واقترح الرئيس ڤايتسمان خلافا لعادة رؤساء الدولة الذين يتحفظون من التدخل في سياسة الحكومة، ان تبادر الحكومة عبر التشاور مع الجهات السياسية والأمنية المختصة الى عمل استثنائي ردا على المجزرة لأنه لا يمكن استمرار الوضع على ما هو عليه - حسب قوله.

وبرر الرئيس ڤايتسمان دعوته الى وقف المفاوضات بوجوب الضغط على ياسر عرفات كي يوقف الارهاب ويثبت انه صاحب الكلمة الفصل في القضية الفلسطينية.

ودعا الرئيس ڤايتسمان الى اقامة حكومة «تكتل قومي» تضم الجميع في اطار مواجهة التصعيد في الارهاب.

وقد التقى رئيس الدولة في موقفه هذا مع «اليمين» الذي اجتمعت كلمة المتحدثين فيه على ضرورة وقف المفاوضات مع الفلسطينيين فورا والامتناع عن تحرير الأسرى الفلسطينيين والخروج الى عمليات ضد الارهابيين.

وقال بنيامين نتنياهو زعيم الليكود «يجب وضع حد لهذا الوضع الغريب الذي يقدم فيه ياسر عرفات تعازيه في الوقت الذي يسمح فيه للقتلة بمواصلة اعمالهم الدنيئة».

ودعا رفائيل ايتان زعيم «تسومت» يتسحاق رابين الى الاستقالة فورا أو الرد الحازم على الارهابيين حيثما كانوا. وحذا حذوه رئيس الحكومة لسابق، يتسحاق شمير!

وحمل رموز اليمين الحكومة المسؤولية المباشرة عن وقوع المجزرة وسقوط الضحايا. وطالبوا الجمهور بالنزول الى الشارع والتظاهر لايقاظ الحكومة.

هذا فيما رفضت اوساط حكومية فكرة حكومة «التكتل القومي» وأكدت انه ليس هناك شروط مناسبة لاقامة مثل هذه الحكومة.

شهادتي

● بقلم: وجيهة صالح عكاوي ●

اقسم بالله ان اقول الحق
اقسم بأن لا اقول غير الحق
اقسم انني رأيت
ماذا؟ رأيت! ماذا رأيت؟!!
يا الهي انني تحت القسم
حسنا
اقسم انني رأيت
رأيت طفلا باكيا
رأيت الجثث الملقاة على
ارضي
رأيت الجذور تُقتلع من
تربتي
رأيت البنادق المصوبة
نحوي
ماذا! ماذا اقول؟!!
انني تحت القسم حسنا....
اقسم انني رأيت
ابناء وطني
يعتقلون ويفتشون
رأيت بني امي يناضلون
يطاردون ويطاردون
رأيت ترابا ملوّنا
بدماء الضحايا البريئة
اليس من حقهم
الدفاع عن وطنهم
ارضهم وامهم
والمطالبة بحقوقهم؟
اليس من حقهم..
آي.. رأسي.. آي..
لقد قُتلت
حسنا... آي رأيت
لقد رأيت
شرطيا يطلق نحوي
رأيت الدم سال من رأسي
ولكن!!
سوف تنمو الاشجار
ويضحك الاطفال
وتزغرد النسوة
ويعلو فجر الحرية
اقسم انني قلت الحق
اقسم انني لم اقل غير الحق

(جديدة)

فاتنة الحسن والجمال

● بقلم: يوسف عرسان سلمان ●

لها وجه كنور الشمس إشعاعٌ باشراقِ
ارى العينين سحراً، فتنةً بحراً لعُشّاقِ
جفون لحظها سهم ادماني باعماقي
لها شَعرٌ حريرٌ ناعمٌ يداعب لهف اشواقي
وخدّان تفاحٌ بلون الماس رقراقِ
شفاهٌ حلوةٌ ثمرٌ عراقيٌ لتواقِ
فكم من دمعة يا لوعتي سالت بأحداقِ
تلتها بسمة يا فرحتي لاحت بآفاقِ
فهل من لفتة يا حلوتي تُهدى لُمشتاقِ؟

(عبلين)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/١/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - تاريخ الانسانية على شاشة التلفزيون - الصين واليابان (١٢٧٩ - ١٦٤٤)
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٥٠ - علوم الطبيعة - الماء.
٩,٠٠ - طبيعة - كلب البحر.
٩,٢٥ - شارع سمسم.
٩,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
١٠,٠٠ - احاديث صباحية - المواقف المسبقة.
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا - الزواحف.
١١,٠٠ - لغة انجليزية.
١١,٢٠ - تاريخ عام - امريكا حتى الاحتلال الاوروبي.
١١,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة)
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,١٥ - علوم الطبيعة - الازهار.
١٢,٣٠ - جغرافيا طبيعية - هل تستطيع دببة القطب ان تسبح.
١٢,٥٠ - مجتمع - عائلة غرباء.
١٣,٣٠ - الف امريكا وامريكا. الحلقة (١٦) - الاسكيمو.
١٣,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة)
١٤,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٤,٤٥ - تمارين رياضية.
١٥,٠٠ - مسابقة معلومات.
١٥,٣٠ - في غرفة داني.
١٥,٣٥ - صور متحركة.
١٦,٠٠ - زاف للاول - برنامج مباشر.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - حيوانات وابتسامات.
١٨,٠٠ - الفأر العميل - الجزء الثاني.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - رفقة ميخائيلي واطفال الروضة.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - بوبوليتيكا. مع دان مرجليت.
٢٢,١٠ - بين السطور - كراك.
٢٣,٠٠ - استرجاع مع اهود منور.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - طبيعة - «النجاة جزيرة نائية».
١٥,٠٠ - عصر ديزني.
١٥,٣٠ - عصر ديزني الحلقة (٣٤)
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (١٨٢)
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ - حدد اتجاها - لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة (٤١)
١٩,٣٠ - «لينجو» - لعبة تلفزيونية رقم (٤٦)
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - هذا يناسبني. رقم (١٠)
٢١,٠٠ - «كوميدي ستور» برنامج ترفيهي.
٢١,٣٠ - «ليل جوب» برنامج ترفيهي.
٢٢,٤٠ - اسرار المدينة. الحلقة الرابعة.
٢٣,٤٠ - في رأس هرمان. الحلقة (١٧)
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - في رأس هرمان - تتمة.
٢٤,١٠ - فوارو اغاتا كريستي. الحلقة السابعة.
١,٠٥ - شعر.



● اسرار المدينة - الحلقة الرابعة القناة الثانية ٢٢,٤٠ ●

الكلمات المتقاطعة

لغز رقم (٢١٢)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:

١) الاسم الاول لملحن مصري - الاسم الثاني للملحن.
٢) من مؤلفات ايليا ابي ماضي - الخداع (معكوسة).
٣) من انواع الورد - وحدة حرارية.
٤) يكشف وجهه - «النبل» (مبعثرة) - علم مذكر.
٥) اغنية لفريد الاطرش.
٦) علم مذكر - الاسم الاول لمدينة مصرية - بمعنى حذّر.
٧) من الجواهر - ممثلة سورية (معكوسة).
٨) والدة - ود - يتبع.
٩) الاسم الثاني لكاتبة عالمية (معكوسة) - احسنت.
١٠) حسم (معكوسة) - «... الهوى» - لعبي.
١١) اغنية لعبد الحليم حافظ.
١٢) اثر مصري عظيم (معرفة) - الاسم الثاني لقرية شركسية.
١٣) مطرب اردني - علم مؤنث.

عموديا:

١) ممثل هندي - مرض.
٢) يظهر - من مؤلفات شكسبير - من الامراض (معكوسة).
٣) ابكم - نعم بالانجليزية - مفرك (معكوسة).
٤) وجدان - سار ليلا.
٥) مكان صلاة مقدس.
٦) متماثلان - اوضاع.
٧) نذكر الله (معكوسة) - الغي ومحا - علم مؤنث.
٨) من الاشجار الخضراء (معكوسة) - من الاشجار (معكوسة).
٩) علم مؤنث - جرى.
١٠) الكلأ (معكوسة) - من الافعال (معرفة).
١١) مشهور - الاسم الثاني لرئيس امريكي - من الضمائر.
١٢) ندى - من العملات الاجنبية.
١٣) اغنية لفريد الاطرش.

حل لغز (٢١١)

الكلمة الضائعة كانت

كارل ماركس

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١/٢٣، غائماً جزئياً ويتواصل هطول الامطار المحلية في مختلف مناطق البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١١° ● الاغوار الشمالية - ١٥° ● جبال المركز والجنوب ١٢° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي ١٧° ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سنتيمترا و(١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون لمياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ٢٠-٢٣/١/١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٠٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٦١٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٥٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٣٢٨ ش.ج
●* للمسافرين -	٣,١٧٠١ ش.ج
● «اسود» - ٣,٠٠١ - ٣,٠٠٢ ش.ج	

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): فرصة لاصلاح ما افسدته مع الشريك قبل ان تخسره

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): رسالة تصلك اخر الاسبوع تعيد لك نشاطك الذهني

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): اتفاق مع شخص ترجو منه المساعدة في قضية شخصية جدا

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): صحتك في حاجة الى مزيد من الاهتمام ولا تهمل الاطباء

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): فرصة لا تعوض لخوض تجربة حياتية جديدة فلا تضيعها.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): الفرصة مناسبة والوقت في صالحك لدخول تجربة عاطفية.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): كثيرون من حولك يطلبون ثقتك كاملة فلا تبخل عليهم

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): لا تندم على ما قدمته للاصدقاء فهم جديرون بذلك

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): مطلوب منك بعض المرونة حتى لا تخسر كثيرا

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): تلتقي بصديق عزيز لم تره منذ فترة طويلة، عمل جديد

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): سفر قصير في نهاية الاسبوع يعيد لك نشاطك المعهود

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): اسبوع مناسب لاتخاذ بعض القرارات التي تؤجلها

الجماهير العربية في اسرائيل تدين المجزرة

(تتمة من ص٣)

وكانت لجنة فرع الحزب الشيوعي في كفرياسيف، تنادت لاجتماع طارىء في اعقاب شيوع نبأ المجزرة وقررت التظاهر احتجاجا.

● شجب واستنكار ●

واصدرت بلدية الطيبة بيانا شجبت فيه المجزرة الرهيبة ودعت الى ضبط النفس. واكدت ان الهدف ليس قتل الابرياء انما عملية السلام.

وبعث رئيس بلدية الطيرة، ثائر عبد الحي، برقيتي تعزية الى رئيسي الدولة والحكومة، استنكر فيهما الجريمة النكراء. واعرب عن امله في الا يؤثر الحادث على مساعي السلام المنشود الذي يضع حدا لكل مظاهر العداء.

واكد النائب عبد الوهاب دراوشة ان افضل رد على الحادث الاجرامي هو التوصل الى اتفاق شامل والتعجيل في عملية السلام.

وقال نائب وزير الزراعة وليد صادق، ان الجريمة البشعة في «بيت ليد»، لا تخدم اماني الشعبين في السلام والامن.

ودعا نائب وزير الصحة نواف مصالحة، الى نبذ القتلة ومعاقبتهم والاستمرار في عملية السلام.

واصدر السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا، بيانا شجب فيه الجريمة النكراء، وقال، ان من شأن تلك الجريمة تدمير المسيرة السلمية. ودعا الى ضبط النفس وعدم افساح المجال امام اعداء السلام لتحقيق اهدافهم.

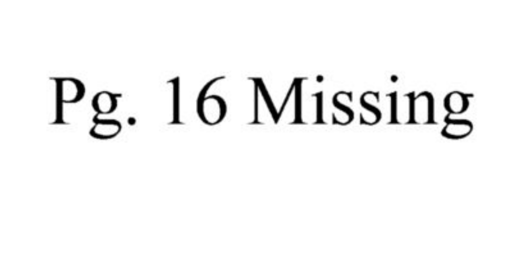
ودان الشيخ عبد الله نمر درويش الحادث ودعا الاطراف الى التحلي بالصبر وبعث بتعازيه الى العائلات الثكلى.

وشجب الشيخ موفق طريف الجريمة، معبرا عن امله في ان لا تقتل السلام. وقال انها جريمة لا تقرب القلوب ولا تخدم التعايش والسلام.

وتمنى الشيخ نعيم هنو ان لا تكون الجريمة حجر عثرة في طريق السلام.

واصدر المركز اليهودي العربي في «بيت بيرل» بيانا شجب فيه الجريمة.

وعقد مسؤولو مركز الفطام في رمات غان اجتماعا طارئا للمعالجين فيه من اليهود والعرب، لتدارك اي مشكلة قد تنشأ في المركز.


Pg. 16 Missing